

* الثلاثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٨٦، الموافق ٢٨ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٩٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
יום שלישי 30.12.1986 - המחיר: 50 אגורה
אל-איתיחאד יומי AL-ITTIHAD DAILY
Vol. 193/43 - 30.12.1986 - Price: 50 Agorah

الثلاثاء القادم (٨٧/١/٦) مظاهرة ممثلي الجماهير العربية أمام الكنيست

● الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية في اليوم نفسه ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - جاءنا من مسؤولي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ان ضابط حرس الكنيست لم يوافق، مرة، أخرى، على ترخيص مظاهرة أمام الكنيست في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين (٨٧/١/٥) بحجة ان شرطة الكنيست ستكون مشغولة في الوقت المذكور بأمر آخر.

وأبلغ ضابط حرس الكنيست المسؤولين في اللجنتين انه يوافق على اجراء المظاهرة المفروضة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم التالي - اي الثلاثاء ٨٦/١/٦.

وبناء على ما تقدم قررت اللجنتان اجراء المظاهرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء ٨٧/١/٦، وان يبدأ الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية في الساعة الثانية عشرة من اليوم نفسه.

وتدعو اللجنتان كل المعنيين ان يجروا كل ترتيباتهم على ضوء الموعد المذكور آنفاً ٨٧/١/٦ (وليس ٨٧/١/٥) كما نشرنا أمس.

ايليا وحنا في خدمة «الجهاد الاسلامي»

● بغداد - نشرت امس وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن الصحف العراقية، خبراً مفاده ان الشخصين اللذين اختطفا الطائرة العراقية وقتلا في اثناء عملية الاختطاف، بعد انفجار الطائرة في مطار عرعر السعودي، يوم الخميس الماضي - هما زياد حنا الاسمر وايليا جورج حنا، وان كلا منهما يحمل جواز سفر لبنانيا.

ويذكر ان الاوساط المعينة، ومن بينها متحدث عراقي، قد اكدت ان الشخصين المذكورين هما عميلان ايرانيان يعملان لصالح «الثورة الاسلامية» وجماعة «الجهاد المقدس» في ايران. ولا يذكر الخبر ماهي صلة القرابة بين «الجهاد الاسلامي» وصاحبي الاسمين، ايليا وحنا، اللذين تطوعا لاختطاف الطائرة العراقية خدمة «للثورة الاسلامية»!!

المجلس الوزاري الاقتصادي يجتمع بممثلي أرباب الصناعة والأعمال ويبحث معهم موقفهم من الصفقة الشاملة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - يستدل مما نشرته الصحف، أمس، وخلافاً لما أعلن، فان الحكومة وقيادة الهستدروت في طريقهما الى عقد «صفقة شاملة» جديدة لا تختلف عن سابقتها سوى انها ستأتي على ما تبقى في جيوب جماهير العمال والفئات الفقيرة.

ويتضح مما نشر ان الصفقة المعدة تشمل عدة نقاط وهي: ● تجميد الأجور ● إلغاء علاوة الغلاء ● إبقاء الأسعار على ما هو قائم الآن تحت شعار «تجميدها»! ● إعفاء اصحاب العمل من دفع الرسوم لمؤسسة «التأمين القومي» ● إجراء إصلاح ضرائبي يأتي بالفائدة على ذوي الدخل المتوسط والعالي.

وعلى الرغم مما نشر، عن عدم إحراز أي تقدم باتجاه التوقيع على «صفقة شاملة» يستدل من الحديث عن قبول قيادة الهستدروت بمواصلة المفاوضات مع الحكومة ان الأمر خلاف ما نشر وان الأمور تتطور في اتجاه توقيع الصفقة. خصوصاً ان الخلافات التي ذكر انها موجودة بين قيادة الهستدروت والحكومة غير جذرية وهي بشأن الاصلاح الضرائبي والمالي. ويعزز ما ذهبنا اليه حقيقة اعلان قيادة الهستدروت في وقت سابق انها تؤيد الخطوط العريضة للخطة الاقتصادية المقترحة.

هذا، واجتمع المجلس الوزاري الاقتصادي، أمس، بممثلي أرباب الصناعة وبحثوا معهم موقفهم من «الخطة المقترحة وامكانيات التوقيع على «صفقة شاملة» مع الهستدروت. وحتى كتابة هذه السطور كان الاجتماع مستمراً. ويتوقع ان تكون الخطوة القادمة اجتماعاً ثلاثياً بين الحكومة والهستدروت وأرباب الصناعة وسيكون موضوع البحث في هذه الحالة توقيع «صفقة شاملة» جديدة في إطار الخطة الاقتصادية.

وعلى صعيد آخر واصل المجلس الاقتصادي الوزاري، أمس، مشاوراته مع الوزراء بشأن التقليصات المقررة في وزاراتهم.

التقرير حول قضية «الشين - بيت»:

حريش لن يقدّم قاتلي الاسيرين الفلسطينيين الى المحاكمة ويبرىء ساحة شمير

● زوريع: أرتكب عمل فظيع وليس هناك من يقدّم الحساب
● «الجبهة» تطلب بحث الموضوع في الكنيست ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - نشر، امس، على الملأ التقرير الذي اعدته وزارة القضاء باشراف المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بخصوص قضية المسؤولية عن قتل الاسيرين الفلسطينيين، اللذين قيل انهما اختطفا الباص الى خانيونس. الا ان التقرير لم ينشر كاملا بحجة ان ما لم ينشر يتضمن مواد سرية للغاية وبمس نشرها بالأمن !

وأعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بعد نشر التقرير انه لا مكان لتقديم اي من المتورطين في جريمة القتل الى المحاكمة. وبرأ ساحة المستوى السياسي من المسؤولية عن الجريمة قائلا : لم يكن في مواد التحقيق التي وصلته من الشرطة اية ادلة تثبت تورط المستوى السياسي في اعطاء الأمر بارتكاب الجريمة أو في عرقلة عملية التحقيق فيها.

واضاف حريش ان رجالات «الشين - بيت» الذين قتلوا الأسيرين الفلسطينيين ورئيس «الجهاز»، افراهام شالوم، الذي اصدر الامر بالقتل لن يقدموا للمحاكمة لأنهم حظوا بالعفو المسبق من رئيس الدولة. وكذلك الأمر بالنسبة لرجالات «الشين - بيت» الذين عرقلوا عملية التحقيق في ملابسات الجريمة، او الذين اعطوهم الأمر بذلك. وتابع يقول : هناك رجالات في جهاز «الشين - بيت» اجبروا على تقديم شهادات كاذبة، لكن ليس من المناسب تقديمهم هم بالذات الى المحاكمة.

وتطرق حريش الى موضوع موظف «الشين - بيت» رؤوبين حزاك الذي شارك في عملية اخفاء الادلة في اثناء التحقيق بصفته عضواً في لجنة «زوريع»، وقال انه ينبغي عدم تقديمه الى المحاكمة لأنه كشف عن الحقيقة في الموضوع.

الا ان التقرير يشير بوضوح الى اخطاء ومخالفات ارتكبت في معالجة قضية الباص رقم (٣٠٠) على شتى الأصعدة الأخلاقية والقانونية !

● الجبهة تستجوب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست حول تقرير المستشار القضائي للحكومة حول المخابرات العامة واحداث الباص رقم

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

من الخطوط الرفيعه مبيّن إنو حقوقك مهضومه
ومن الخطوط العريضه مبيّن إنك مش لاحق اللقمه
ومن الخطوط العميقه مبيّن آخر قتل حتى شبعان
ومغرّق عالجيران
.. والله أعلم !!

قراءة الكف

● بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، أمس

زياد يحذر من مغبة اللجوء الى حل بلدية أم الفحم

● سولودار ودراوشة (معراخ) ينضمان الى جوقة التهديد بحل البلدية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حذر النائب الجبهوي توفيق زياد، خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية امس، من مغبة المضي في المؤامرة على بلدية أم الفحم الدمقراطية وحلها وتعيين لجنة معينة. وقال ان على الجهات التي

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

دي كوليار يناشد شباب العالم تصفية نظام الابرتهايد

● دلهي - «تاس» - ناشد السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، منظمات العالم الشبابية تنشيط الجهود لتصفية النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وذكر السكرتير العام، في رسالته التي وجهها الى المؤتمر الشبابي الهندي، صاحب المبادرة في عقد مؤتمر دولي للشبيبة ضد الابرتهايد في العاصمة الهندية، يومي الثامن والتاسع من شهر كانون الثاني القادم ان هذا اللقاء يعكس سعي الأسرة الدولية نحو إنهاء نظام الابرتهايد اللاانساني.

احتجاب «الاتحاد» بعد غد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نلفت نظر الاخوة القراء الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يوم الخميس، بعد غد، الذي يصادف فيه اول ايام رأس السنة الجديدة (١٩٨٧)، وستعود الى الصدور، كالمعتاد، صبيحة يوم الجمعة.

كلمة الاتحاد

عن اجتماع مبارك وحسين

■ تكشف التصريحات، التي ادلى بها وزير خارجية مبارك - عصمت عبد المجيد - من مباحثات حسين ومبارك في العقبة، عن محاولة المتفاوضين الاستفادة من الوضع المأساوي الذي يعيشه الفلسطينيون في لبنان، بسبب استمرار «حرب المخيمات» وعدوان «أمل» عليهم، ومن الانقسام الذي ما زال قائماً بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، لممارسة المزيد من الضغوط على قيادة المنظمة كي تقدم المزيد من التنازلات فيما يتعلق بالعلاقات الاردنية - الفلسطينية الرسمية والمشاركة فيما يسمى «التحرك السلمي» الأمريكي في المنطقة.

كما يكشف تصريح عضو مركزية «فتح» ومندوب المنظمة في السعودية، رفيق النتشة، عن إصرار أوساط متنفذة في قيادة المنظمة على عدم إزالة ما يعيق استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

أما «الديباجات»، التي أوردها عبد المجيد والنتشة، فلا تغير من هذه الحقيقة المركزية شيئاً، ويكفي أن نذكر الوزير عبد المجيد بأن رئيسه السابق، أنور السادات، وعد الفلسطينيين «بالدنيا وما فوقها» في محاولة تبرير فعلته، ويكفي أن نذكر رفيق النتشة، من الجانب الآخر، بأن كل «الضوابط الفلسطينية» لم تستطع ان تضبط الملك حسين في أية خطوة من خطواته العلنية والسرية.

ان جميع القوى في بلادنا، المعادية لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي والراغبة في السلام العادل، تتمنى ان تتكلل مساعي الوساطة الجزائرية - السورية الحالية بالنجاح وأن يكون مجرد الاجتماع والتنسيق، بين الملك حسين والرئيس مبارك حافزاً جديداً للقوى الوطنية كافة من أجل إنهاء «حرب المخيمات» واعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية على الأسس الصحيحة والوحيدة وعلى أساس التصدي لما يقوم به معسكر العدوان الأمريكي - الاسرائيلي وحلفاؤه وما يخطط له من عدوان جديد.

(«الاتحاد»)

مساع جزائرية - ليبية للتقريب بين سوريا وم.ت.ف

● بيروت - ذكر راديو «مونت كارلو» ان هدوء حذراً ساد، مساء امس (الاثنين)، محاور القتال حول المخيمات الفلسطينية في لبنان بعد أن شهدت محاور القتال حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا قصفا مدفعيا متقطعا أسفر عن وقوع ضحايا.

ونقل الراديو عن نبيه بري دعوته، أمس، في دمشق الى ميليشيات حركة «امل» وقف اطلاق النار والسماح بادخال المؤن والادوية الى المخيمات المحاصرة وذلك لمناسبة حلول رأس السنة الميلادية.

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان الجزائر وليبيا تقومان حاليا بمبادرة مشتركة في محاولة للتقريب بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بهدف التوصل الى حل نهائي

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

عصمت عبد المجيد في اعقاب محادثات مبارك حسين:

لمسنا في الاردن استعداداً لاحياء الحوار بين الملك وقادة المنظمة

*** رفيق النتشة شكر مبارك على مساعيه ويعرب عن سروره لموافقة الملك على اعادة التنسيق ***

● القاهرة - عاد الرئيس المصري، حسني مبارك، والوفد المرافق له الى بلاده، أمس، بعد أن اختتم يوما من المباحثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين جرت في مدينة العقبة الاردنية الواقعة على البحر الأحمر.

وكان رافقه في هذه المحادثات وزير الخارجية المصرية، عصمت عبد المجيد، ومستشاره السياسي الخاص أسامة الباز. وقد ادلى عبد المجيد بتصريح، فور عودته الى القاهرة، وصف فيه العلاقات بين مبارك وحسين بأنها ممتازة. وقال ان مصر تتطلع الى احياء الحوار بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وذكر انه لمس استعداداً لاحياء هذا الحوار لدى المسؤولين الاردنيين.

ويبدو ان الاستعداد لاحياء هذا «الحوار» لا يقتصر على المسؤولين الاردنيين. فقد أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومندوبها في السعودية رفيق النتشة، في حديث الى اذاعة «مونت كارلو»، أمس، انه يتوجه بالشكر للرئيس مبارك لحرصه على استمرار التنسيق (بيننا) وبين الحكومة الاردنية. وقال «أود ان اعرب عن سروري لموافقة الملك حسين على اعادة التنسيق مع م.ت.ف» وبعد ان استعرض المبادىء التي تتمسك بها قيادة المنظمة اضاف قائلا: «اننا نرحب بكل تنسيق مع أي نظام عربي وخاصة مع الحكومة الاردنية التي نتطلع الى التنسيق معها حتى نستطيع الاستمرار في خدمة قضيتنا المشتركة».

طوبي يدعو الى اسقاط اقتراح الحكومة اجراء تعديل على قانون سندات القروض

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - بحثت الكنيست، أمس، اقتراحاً قدمته الحكومة لادخال تعديلين على قانون سندات القروض الخارجية. التعديل الاول يتمثل في الغاء الحد الادنى من الفوائد على هذه السندات، الذي كان يساوي ٧٫٥٪ (أي ان الجهات الخارجية التي اشترت مثل هذه السندات كانت تحصل على فوائد سنوية لا تقل عن نسبة ٧٫٥٪ وجاء التعديل لالغاء الحد الأدنى بالمرة).

والتعديل الثاني الذي اقترحه الحكومة هو رفع قيمة سندات القروض الخارجية من ٢٠٠ مليون دولار سنويا، باعتبار ذلك حداً أقصى، الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

وتحدث حول هذا الموضوع النائب الجبهوي توفيق طوبي فقال ان البند الاول، لو أخذ بمعزل عن الموضوع كله، هو امر منطقي ومعقول.

وحول التعديل الثاني توقف النائب طوبي. فأوضح أنه، ببساطة، سيؤدي الى تعميق ديون اسرائيل الخارجية والى مزيد من التدهور، خصوصا ان الأموال التي تجبى بهذه الطريقة تكرس لميزانية العسكرة والحرب والاستيطان. وتطرق طوبي الى الخطة الاقتصادية الجديدة المقترحة والى سياسة تقليص الخدمات الحيوية الاجتماعية، في مجالات التربية والتعليم والصحة وغيرها، والى سياسة الفصل من العمل وزيادة العبء على الفئات المحتاجة، برفع اسعار السلع الاساسية والضرائب وغير ذلك. فقال ان هذه السياسة تهدف، أيضا، الى خدمة اصحاب رؤوس الأموال المحليين والاجانب (كخطة «الاصلاح» في الضرائب وتخفيض الجمارك على السلع المستوردة.)

وقال طوبي ان رفع قيمة الحد الأعلى من سندات القروض الاجنبية تفند ما تروج له السلطة حول سياسة التقليصات علماً بأن رفع الحد الأعلى لسندات القروض سيزيد من دين اسرائيل الخارجي الذي بلغ اكثر من ٢٠ مليار دولار، في حين بلغ الدين الداخلي ٤١ مليار دولار.

واضاف ان الاموال التي تجبى عن طريق سندات القروض لا تكفي لسد فوائد الديون الخارجية وحدها التي تبلغ ٨ مليار شيكل جديد سنويا.

وهاجم طوبي سياسة الحكومة عامة، محذراً من مواصلة تكريس الاموال الطائلة للاعداد لحرب جديدة ضد سوريا ومواصلة الاستيطان (بصمت المعراخ الذي يعني الموافقة). وأشار، في هذا الصدد، الى وقوف حزب «المعراخ» ضد التقليص في ميزانية العسكرة والحرب ومطالبة زايد برفع هذه الميزانية.

ودعا طوبي، في ختام كلمته الى تغيير جذري في السياسة القائمة، مؤكداً أن طريق السلام العادل والتفاهم مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وقطع التبعية الاقتصادية والسياسية بالولايات المتحدة من شأنها ان يوقف التدهور المتواصل في جميع مجالات الحياة في البلاد.

ودعا طوبي على هذه الارضية الى اسقاط اقتراح الحكومة بخصوص سندات القروض الاجنبية.



يوم ماجد لشعب صامد

● يحيا مؤتمر الشعب الذي سمي، مؤتمر الدفاع عن الاراضي، بينما هو مؤتمر شعب يدافع عن الوجود والحياة الكريمة على هذه الارض التي هي جزء منه وهو جزء منها.

ارادوا لهذا الشعب ان يبكي على الاطلال دائماً، فاذا هو مارد جبار يخرج من داخل القمقم ويصرخ في وجه مغتصبيه.

ارادوا لهذا الشعب ان يكون كشجرة بلا جذور، فكنا لها هذه الجذور التي تضرب عميقاً في هذه الارض المعطاءة.

ارادوا ان يكون هذا الشعب بلا هوية، فكانت هويتنا راياتنا الحمراء التي صبغناها بدمائنا، لترفع خفاقة فوق رؤوسنا، فاذا هي بطول السماء وعرضها، تسد منافذ الهواء عن خياشيم تلك الغيلان التي لا تستطيع العيش الا على دمائنا.

ارادوا لهذا الشعب ان يكون بلا حضارة، فاخرجنا حضارتنا من صميم قلوبنا، ورفعناها كبيارق شامخة، فانارت ظلمات ازقة الفقراء وحواري بؤساء هذا العالم، واعمت بوهجها الشديد عيون اصحاب الصالونات والقصور، الذين ارادوا دفننا في قبور بلا شواهد.

ارادوا ان تكون بوليسيز القرن العشرين لنتيه في مجاهل المحيطات وبحار العالم، واطلقوا علينا اسماء شتى: نازح، لاجىء، مشرد... الخ، ولم يعلموا ان لدينا قيادة حكيمة كالمنارات وكالمشاعل تضيء لنا مجاهل هذا العالم لنصل الى شاطيء الامان، ولنقف على ارضية صلبة، ونتحدى كل من يريد ان يزحزحنا قيد انملة عن هذه الارض، اعني هذه الام العظيمة، التي خلقنا من رحمها، والتي باستطاعتنا ان نحميها بآخر قطرة من دمنا الذي لا ينضب.

طوبى للفلسطيني الذي لا يحني قامته.

طوبى للفلسطيني الذي يشعل نفسه من اجل ان ينير طريق الآخرين ويحترق، ويخرج بعدها كالعنقاء من تحت الرماد، ويواصل من جديد.

طوبى لك يا شعبي العظيم بيومك الاغر هذا، فمهما تنبح الكلاب، ستبقى مسيرة الكفاح مستمرة.

● عدنان عباس ـ ام الفحم ●

رابطة الجامعيين في الناصرة :

ادارة جامعة حيفا ترضخ لضغوط العنصريين وتكم افواه الطلبة العرب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت رابطة الجامعيين في الناصرة برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى عميد الطلبة في جامعة حيفا نددت فيها بالاجراءات القمعية التي تتخذها ادارة الجامعة ضد النشاطات السياسية للطلاب العرب والتي اصبحت ظاهرة يومية في الجامعة.

وقالت الرسالة : «اننا نتابع بقلق شديد التطورات في تعامل الجامعة مع الطلاب العرب ونرى بخطورة بالغة قرارها منع نشاطات الاحتجاج الدمقراطية مثل عقد الاجتماعات والمظاهرات بل وحتى توزيع المناشير. ونرى في قرار لجنة الطاعة ابعاد اثنين من قادة لجنة الطلاب العرب بسبب مشاركتهما في مثل تلك النشاطات تعبيراً عن سياسة القبضة الحديدية المنتهجة في الجامعة ضد الطلاب العرب، هذه السياسة التي نجد مثيلاً لها في الممارسات ضد شعبنا في المناطق المحتلة».

وجاء في الرسالة : «ليس من المعقول ان تقوم ادارة الجامعة، التي من المفروض ان تكون الدرع الواقي من محاولات كبت الحريات، بمنع الطلاب من توزيع منشور في حين لا تجرؤ الشرطة نفسها على ذلك لدى قيام الطالب بتوزيع المنشور نفسه في قريته».

وتؤكد رابطة الجامعيين رفض كل الذرائع والتبريرات لهذه السياسة ازاء الطلاب العرب مثل «الحفاظ على التعايش وعلى الهدوء» وتقول : التفسير الوحيد لهذه السياسة هو ان ادارة الجامعة ترضخ لضغوط الاوساط العنصرية المعنية بالتخريب على التعايش الحقيقي وبخلق تعايش على نسق الحصان وراكبه. «اننا نستنكر بشدة سياسة القبضة الحديدية وكم افواه الطلبة العرب ونطالب بالغاء لجان الطاعة ضد الطلاب العرب الذين شاركوا في نشاطات الاحتجاج».

زيارة تضامنية الى عرب الخوالد

● شعب ـ لمراسلنا ـ زار وفد عن جبهة شعب الدمقراطية، يوم الثلاثاء الماضي، عرب الخوالد تضامناً معهم ضد جريمة هدم بيوتهم.

وتحدث عن الوفد علي خطيب وزيدان خوالد فأكدا استعداد الجبهة لتقديم كل ما يلزم من دعم مادي ومعنوي.

وتحدث عن عرب الخوالد السيد مصطفى اسماعيل خالدي فسرد احداث ذلك اليوم المشؤوم مستذكراً ان حاكم لواء حيفا غلازنر هدد في احد الايام قائلاً: «سنزيل الوباء من الوادي»! (ويقصد بالوباء عرب الخوالد).

وطلب السيد علي خالدي التوجه باسم عرب الخوالد من على صفحات «الاتحاد» بتقديم الشكر لكل الوفود التي جاءت تتضامن معهم. وقال: «هدموا بيوتنا ولكن عزاءنا بشعبنا وبالوفود الشريفة التي جاءت لتتضامن معنا ونخص بالذكر لجنة الأراضي ولجنة الرؤساء العرب وبلدية الناصرة، التي قدمت الخيام لنا، وجريدة «الاتحاد» التي فضحت الجريمة اعلامياً».

ثمانية معارض للكتاب السوفييتي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت ثمان من قرى وبلدات الجليل والجولان المحتل معارض للكتاب السوفييتي تمت بمبادرة المكتبة الشعبية في الناصرة، التي يديرها الرفيق سهيل نصار.

وكان آخر هذه المعارض ذلك الذي اقيم في مجدل شمس السورية المحتلة بمسؤولية رابطة الجامعيين في القرية. وقد قام بزيارته جمع غفير من الطلبة والمربين والشخصيات الادبية والجمهور. وعبرت لجنة الطلاب الجامعيين، باسمهم جميعاً، عن الشكر للمكتبة الشعبية التي نظمت المعرض ودور النشر السوفييتية التي زودته بالكتب مثل : دار «التقدم» ودار «مير» ودار «رادوغا».

ويذكر ان المكتبة الشعبية بالتعاون مع الشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ولجان الطلاب الجامعيين نظمت معارض اخرى للكتاب السوفييتي على شرف احتفالات ثورة اكتوبر المجيدة وذلك في كل من الرينة ومعليا وديرحنا وسخنين وعرابة وعين ماهل. وهذا بالاضافة الى المعرض الكبير الذي اقيم على شرف المؤتمر الـ ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة.

«نفير الشعب» نشرة لجنة قطاع كفرياسيف للحزب الشيوعي

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت لجنة قطاع كفرياسيف للحزب الشيوعي الاسرائيلي نشرة قطاعية لمرة واحدة، صدرتها بصورة لمظاهرة العشرين الفا في الناصرة، وتوجت بافتتاحية تتساءل هل تكفي التمنيات بالعام الجديد ؟ وجاء فيها، ان السياسة التي يمارسها حكام اسرائيل جعلت البلاد ككل ومجتمعنا العربي فيها بشكل خاص يعيشان ظروفاً شاذة وحياة غير عادية.

وجاء في الافتتاحية أيضاً، ان سياسة حكام اسرائيل تقوم على نهب اتعاب الجماهير بالضرائب المباشرة وتحويلها الى ميزانيات حرب واحتلال واستيطان.

وتضمنت النشرة مقابلة مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس تحدث فيها عن قضايا ومشاكل المجلس المحلي في كفرياسيف. وذكر منها مشكلة توسيع منطقة نفوذ المجلس لتشمل أراضي القرية كافة، ومشكلة العراقيل التي وضعتها لجنة حماية الأرض الزراعية في وجه اقرار خارطة هيكلية، هذا، بالاضافة الى شح الميزانيات والتمويل الحكومي الذي يجعل المجلس غير قادر على الاستجابة لاحتياجات العائلات والافراد، وأيضاً، مشكلة التقليص المستمر في مخصصات وزارة المعارف لمدارسنا.

وفي مقال حول ثلاث سنوات على انتصار جبهة جديدة الدمقراطية، كتب محمد نجيب كيال في «نفير الشعب» حول انجازات المجلس الجبهوي في جديدة.

وكتب أحمد سعد رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس ابوسنان المحلي عن سياسة الجبهة في ابوسنان.

كما تضمنت النشرة صوراً عن المعارك الشعبية والتظاهرات ومظاهرات أول أيار، وعن مطالب مجالس المنطقة الخمسة بقوى وأجهزة صحية، وعن جولس التي تشق الحصار وتنضم الى شقيقاتها في قرى القطاع، وعن دنون التي تصعد على طريق الجبهة.

«الجبهة» في مجلس البعنة تستنكر هدم المسجد والبيت في الكمانة

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقد مجلس البعنة المحلي جلسة طارئة مساء ١٢/٢٤، وذلك بناء على طلب كتلة الجبهة (٣ اعضاء) وعضوين آخرين في المجلس.

وكانت كتلة الجبهة طلبت ان يوضع على بساط البحث في الجلسة المذكورة استنكار هدم المسجد والبيت في الكمانة وكذلك شجب الاعمال الهمجية في المناطق المحتلة التي تقوم بها سوائب المستوطنين.

هذا، ويقول محمود عابد عضو كتلة الجبهة في المجلس، انه على الرغم من تقدم ثلاثة اعضاء الجبهة وعضوين آخرين من ائتلاف الرئيس نفسه بطلب الاستنكار المذكور وهم يشكلون الاكثرية في المجلس، الا ان الرئيس السيد علي حصارمة رفض ان يتخذ المجلس قراراً بهذا الشأن بدعوى ان قراراً بالتضامن مع الكمانة واهل المناطق من شأنه ان يعرقل المساعدات المالية للمجلس التي وعدته بها السلطة.

ثانوية ام الفحم تحتفل باختتام حملة النظافة والترميم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفلت مدرسة ام الفحم الثانوية، يوم السبت الماضي (١٢/٢٧)، باختتام حملة الترميم والتزيين والنظافة التي استمرت شهراً كاملاً وشارك فيها الطلاب ومعلموهم تطوعاً كما تبرعوا بالاموال اللازمة التي بلغت ٢٥ الف شيكل جديد.

وقد تم خلال الحملة طلاء الصفوف وتركيب أخشاب واقية على جوانب الجدران وتصليح شبكة الكهرباء وغيرها من اعمال الصيانة والتجميل.

حضر الاحتفال وفد كبير عن بلدية ام الفحم ضم كلاً من فضل الله اغبارية، القائم باعمال رئيس البلدية، ويونس جبارين، نائب الرئيس ونشأت قرمان، رئيس لجنة المعارف وجمال عبد الهادي، سكرتير البلدية، ومحمود جميل، مدير قسم المعارف فيها، بالاضافة الى اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية والطلاب وعدد كبير من المواطنين.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته مدير المدرسة الاستاذ جميل سالم وتحدث فيه كل من نشأت قرمان، نيابة عن ادارة البلدية والاستاذ يوسف غليون، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة والاستاذان ابراهيم ابو واصل ومحمد فريد، عضوا لجنة متابعة العمل والطالب يحيى شفيق، باسم لجنة طلاب المدرسة. وقد أثنى جميع المتحدثين على الطلاب وعملهم الخلاق المتطوع على اسس تربوية ونفسية جيدة ودعوا الى ضرورة تكرار مثل هذه الاعمال.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الجوائز على الصفوف حيث فاز الصف الثاني عشر «ج» بالجائزة الأولى. كما فازت بجوائز اخرى صفوف العاشر «و» والحادي عشر «ز» والحادي عشر «ل».

* تهانينا الحارة *

الى الرفيق حسين خليل ياسين وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

● تنويه ●

في اعلان قانون التنظيم والبناء الجليل المركزي، الذي نشر امس على الصفحة الخامسة من «الاتحاد» رقم الملف ١٠ ـ ١٤٨٢/٨٦ ورد اسم مقدم الطلب سعيد كعكوش والصحيح هو سهيل كعكوش. لذا اقتضى التنويه.

نحن البصيص الوحيد في نفق الاجواء السياسية المعتم

● قرارات سياسية هامة في ختام اجتماع الاكتيف الحزبي في المثلث ●

● كفرقرع ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ عقدت هيئات الحزب الشيوعي القيادية في منطقة المثلث اجتماعاً دورياً للاكتيف الحزبي، صباح يوم السبت ١٢/٢٧ في قاعة نادي الحزب في كفرقرع، شارك فيه ممثلو قيادة الشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات في المنطقة. وقد تواصلت اعمال الاجتماع حتى ساعات المساء حيث بحثت قضايا التنظيم والتثقيف والصحافة.

وحضر الاجتماع عضو اللجنة المركزية المنتدب لقضايا التثقيف، الرفيق غسان حبيب وعضو لجنة المراقبة المركزية، الرفيق توفيق كناعنة.

وادار الاجتماع وتولى رئاسته سكرتير قطاع المثلث الشمالي، الرفيق محمود محمد محاميد.

وقدم سكرتير المنطقة، الرفيق غازي شبيطة، بياناً شاملاً استعرض فيه القضايا السياسية بشكل عام والاحداث في المنطقة واسهام فروع الحزب في المثلث في المعارك السياسية في البلاد. كما تناول البيان بالبحث القضايا التنظيمية المطروحة ورسم خطة للعمل في المستقبل.

وأكد البيان السياسي أن القضية الأساس هي الحفاظ على السلام العالمي الذي تسعى القوى الامبريالية لتقويضه من خلال الحروب الاقليمية وتصعيد التوتر العالمي وسباق التسلح. وأكد ان مهمتنا، مع سائر قوى السلام في العالم، وقف هذا التصعيد وأعادة الانفراج للحياة السياسية. وتناول البيان الوضع الداخلي في البلاد والتظاهر وكأن هناك خلافاً حول تطبيق البرنامج الاقتصادي الذي تمليه امريكا على حكام اسرائيل. وأشار الى وضوح تقاسم الادوار لتبذير حقوق الشعب العربي الفلسطيني وطمس حقوقه. فالاردن تمسك بالجزرة (خطة التنمية) واسرائيل تمسك بالكرباج (اعمال القتل والارهاب). وأكد اهمية نضال الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وانهما يشكلان البصيص الوحيد في الاجواء السياسية في البلاد التي تشبه النفق المعتم، ولهذا فان صيانة تنظيماتنا الشعبية باتت ضرورة حياتية لنا.

وفي مجال التنظيم اشار البيان الى ضرورة التقيد باصول التنظيم الحزبي واحترام مبدأ المركزية والدمقراطية والمحاسبة على القصورات، على ان تكون المشاركة في النشاطات الميدانية ومعارك الشعب هي المحك للتعبير عن الوعي وشرف العضوية. كما اشار البيان الى ضرورة وضع برنامج تثقيفي في كل فرع ومراقبة تنفيذ هذا البرنامج.

هذا، وشارك في النقاش على بنود البحث ٢٧ عضواً. كما اسهم في النقاش الرفيقان غسان حبيب وتوفيق كناعنة. وقد اجمل النقاش سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● الضغط على ادارة ريغن الامريكية لتقلع نهائياً عن ركوب رأسها في مواصلة التجارب النووية، وتلبية نداء المسؤولية الذي وجهه مجلس السلام العالمي الى شعوب الأرض، والانصياع لوضع حد لسباق التسلح النووي.

● استنكار وتنديد بحكومة شمير ـ بيرس المرتبطة بمشاريع الامبريالية العدوانية وبما يسمى «حرب النجوم» واستنكار سياستها العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني وقتل الآمنين في المخيمات وممارسة أعمال القمع والقتل في المناطق المحتلة.

● استنكار الجريمة الهمجية التي ارتكبتها حكومة شمير ـ بيرس بهدم سبعة بيوت لعرب الخوالد.

● استنكار الهجمة السلطوية الجديدة على اراضي منطقة الروحة (المسماة منطقة رقم ١٠٥) التي تهدد بمصادرة ٣٥ ألف دونم من الاراضي التابعة لام الفحم وقرى المثلث الشمالي.

● استنكار التصريحات التحريضية العنصرية التي اطلقها رئيس بلدية العفولة ضد بلدية ام الفحم. واستنكار قرار مجلس محلي «اور يهودا» الداعي الى حظر اللقاءات الطلابية بين اليهود والعرب.

● الدعوة لرفض الخطة الاقتصادية الجديدة لكونها عبارة عن هجمة جديدة تشنها الحكومة على اجور العمال ومستوى معيشتهم وحقوقهم الاجتماعية.

هذا واتخذ الاجتماع قرارات تنظيمية منها ما يتعلق بتحقيق الاهداف المحلية التي وضعتها المنطقة بخصوص جمع الاشتراكات «للاتحاد» و«الجديد» و«الدرب».



مواطنو يافا العرب مع اشقائهم في المناطق المحتلة

● في مقابلة اجرتها الصحفية ريكي ريفلين مع السيد احمد فخري، رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا، ونشرت في «معريب» يوم ٨٦/١٠/١٩، قال السيد فخري ان سكان يافا العرب «لا يهتمون ولا يقلقون» جراء الاحداث الدموية في المناطق المحتلة (؟!)

نحن لا نعلم من الذي فوض السيد احمد فخري للتحدث باسم مواطني يافا العرب الا اذا كان يعتقد ان لجنته تمثل هؤلاء المواطنين وهذا اعتقاد موهوم طبعاً.

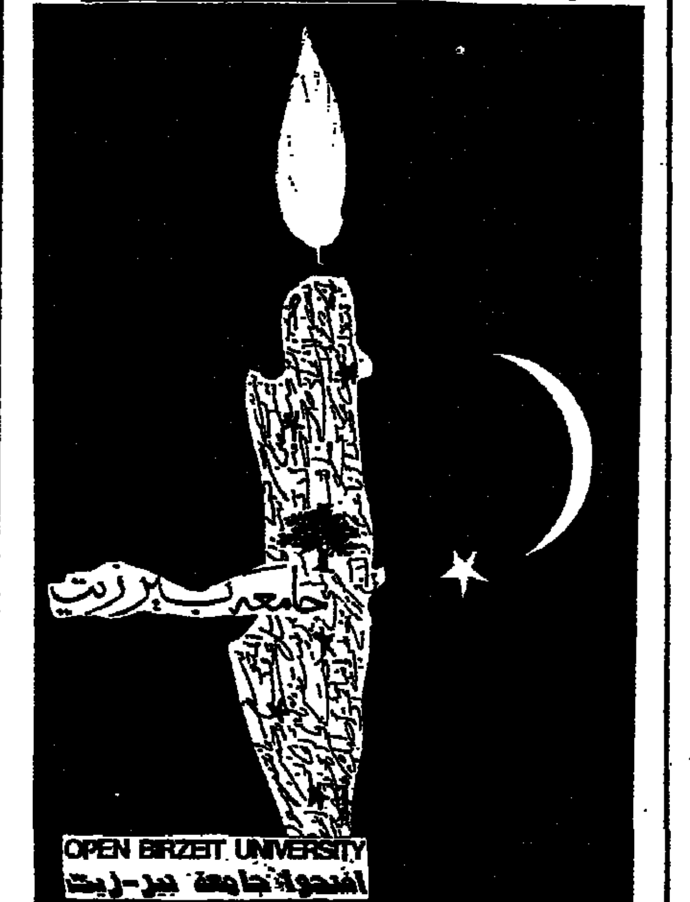
ولكننا نذكر ان الرابطة لشؤون عرب يافا ارسلت في حينه برقية الى رئيس الدولة ونسخة عنها الى جامعة بيرزيت تحتج فيها، بشدة، على الاعمال الوحشية التي تقترفها السلطات الاسرائيلية ضد اخوتنا وابناء شعبنا في الضفة والقطاع المحتلين ولا سيما الجرائم الدموية التي اقترفت في جامعة بيرزيت.

كما ارسلت لجنة نساء عرب يافا برقية مماثلة. وهذا ما يثبت اعتزاز مواطني يافا العرب بكونهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني ويدل على أن آلام أخوتهم في المناطق المحتلة هي آلامهم ايضاً.

● مارون ديوري ـ يافا ●

●● كاريكاتير

● «الاتحاد» ـ ارسل الينا القارىء غسان الحاج يحيى من المثلث عدداً من الكاريكاتيرات نختار هنا احدها ونعتذر عن عدم نشر الباقي :



اعمال ترميم تطوعية في مقبرة «النبي صالح» في عكا

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجري الاعداد للقيام بأعمال ترميم تطوعية في المقبرة المعروفة باسم مقبرة «النبي صالح» في عكا وذلك بالتنسيق والتعاون بين مجلس لجان الاحياء ومؤسسة الطلاب الجامعيين من جهة وبين لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا من جهة اخرى.

هذا، ويشمل العمل التطوعي القيام بأعمال ترميم وصيانة واصلاح البوابة واقامة سياج بطول حوالي (٣٠٠) متر، وبناء سور واق بطول حوالي (٦٠) متراً وينتهي بارتفاع يقارب اربعة امتار.

وتقدر تكاليف هذه التصليحات والترميمات بحوالي (١١) الف شيكل جديد ستقدم لجنة الامناء منها (٣٥٠٠) شيكل، واما المبلغ الباقي فسيعمل المبادرون الى جمعه من المواطنين العرب في المدينة.

□ سُجق قياسي ؟ □

● عاملات احد مصانع السجق (النقانق) في البلاد وفي ايديهن «اصبع» سجق يبلغ طوله ٣٠٫٠٥ م وزنته ٢١ كيلوغراماً. صاحب المصنع، ريتشارد ليفي، يعتقد بأن هذا السجق ذو طول قياسي يؤهله للتسجيل في كتاب «جينس» للأرقام القياسية العالمية ! لكنه يضيف مستدركاً : «لست متأكداً من ان هذا السجق هو اطول ما في العالم غير انه، على الاقل، اطول سجق من الصنف الكشير» (المحلل اكله حسب التعاليم الدينية اليهودية).

(صورة من و.ص.ف)

الصناعات العسكرية الاسرائيلية تفتش عن اسواق جديدة

□ تتوجه انظار المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الى اسواق دول حلف الاطلسي التي تطمح بدخولها بالشروط التي يدخلها المنتج الامريكي.. فهل ستتخطى عقبة واشنطن وشروطها ؟ □

■ بقلم : صلاح دباجة ■

■ اعلن الكولونيل ريتشارد كروغر، عضو بعثة مشتريات الاسلحة في السفارة الامريكية في اسرائيل، يوم ١٩ تشرين الثاني الماضي في ندوة حول تجارة الاسلحة بين الولايات المتحدة الامريكية وبين اسرائيل التي جرت في اطار اسبوع امريكا ـ اسرائيل ان مجمل مبيعات السلاح الاسرائيلي للولايات المتحدة بلغ في العام ١٩٨٥ ـ ١١٠ مليون دولار. هذا في حين ان هذه المبيعات لم تتجاوز في العام ١٩٨٣ مبلغ ٩٫٥ مليون دولار. وقال ان هذه الحقيقة تؤكد، اولاً، مدى زيادة الطلب في البنتاغون على السلاح الاسرائيلي، وثانياً، النوعية الجيدة والاسعار المعقولة للمنتوجات الاسرائيلية من السلاح.

واشار العسكري الامريكي الى ان رجال الصناعة الاسرائيليين يدركون الآن مدى اهمية وضرورة الصمود في المنافسة مع المنتجين الامريكيين وغيرهم من المنتجين الأجانب داخل الولايات المتحدة. وحث رجال الصناعة الاسرائيليين على دراسة مشاكل التسويق في الولايات المتحدة.

ولم يخف كروغر عن المستمعين حقيقة انه يتتبع بانتظام تطور الصناعة الاسرائيلية ويدرس مشاكلها. وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار تصريحاته هذه، في ظروف الأزمة التي تواجه الصناعة العسكرية وتصدير السلاح الاسرائيلي على انها توجيهات تستهدف التخفيف من وطأة الأزمة والخروج منها لاحقاً.

فبغض النظر عن حجم المبالغ التي اوردها هذا المسؤول الأمريكي الا انها تعكس في الواقع زيادة كبيرة جداً في حجم مشتريات البنتاغون من الاسلحة والعتاد الحربي الاسرائيلي، وهي تشكل في حقيقة الأمر نزعة جديدة في تجارة الاسلحة الاسرائيلية، وأن للولايات المتحدة واسرائيل مصلحة، بالطبع كل حسب اعتباراته الخاصة، في تعميق هذه النزعة.

لقد طورت اسرائيل، في غضون العقدين الماضيين وبذريعة مواجهة «التهديد العربي»، صناعة عسكرية تفوق كثيراً امكانياتها واحتياجاتها وذلك بفضل المساعدة المادية والتكنولوجية الامريكية السخية. وقد ادى هذا، خلال السنوات العشر الماضية، الى تفاقم حدة التناقض بين القدرة على الانتاج وبين امكانيات الاستهلاك المحلي المحدود، الأمر الذي دفع اسرائيل الى التفتيش عن أسواق خارجية لتصريف فائض انتاجها من السلاح والعتاد العسكري.

وتمكنت اسرائيل، في البداية، وعلى الرغم من المقاطعة السياسية من جانب عشرات الدول في آسيا وافريقيا، من ايجاد المستوردين لمنتوجاتها الحربية. وحققت نتيجة ذلك ارباحاً طائلة خاصة انها لم تتورع عن بيع السلاح للأنظمة الدكتاتورية وللعصابات والمرتزقة في دول امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا طبعاً بموافقة واشنطن التي تجنبت المجازفة بسمعتها السياسية.

الا ان الوضع لم يستمر على هذا الحال. فقد طرق في السنوات الأخيرة، عدد كبير من الدول النامية في امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا هذه السوق، التي تدر ارباحاً ضخمة، بحيث اصبحت اسرائيل تواجه صعوبات في منافسة هذه الدول بسبب ان تكلفة الانتاج في تلك الدول، جراء الاختلاف في مستوى الاجور وتكاليف النقل، اقل عما هي في اسرائيل.

ويصطدم تصدير السلاح الاسرائيلي بعدة عقبات منها: اولاً، الحصول على موافقة امريكية فيما يتعلق بتصدير كل انواع السلاح التي يحوي قطعاً او اجزاء امريكية الصنع. وثانياً، عدم قدرة اسرائيل بسبب اوضاعها الاقتصادية المتأزمة، على منافسة دول تنتج الانواع نفسها من الاسلحة في مجالي التسليف وشروط التسديد.

وهذا ما برز بشدة في دول امريكا اللاتينية التي تعيش ضائقة مالية غير محتملة اضطرت بعضها الى تقليص مشتريات الاسلحة او الى التوجه الى دول الغرب للحصول على الاسلحة مقابل شروط تسديد لا تقبل بها اسرائيل. وثالثاً، تجنب تجار الاسلحة الاسرائيليين المجازفة المالية من خلال تزويد الدكتاتوريات وعصابات المرتزقة بالسلاح مقابل ديون قد يكون مصيرها الضياع. ورابعاً، استحالة ابقاء عمليات تصدير مثل هذه الاسلحة قيد السرية الأمر الذي يمنع بعض الدول من الاقدام على شراء السلاح الاسرائيلي.

ورافق هذا الانحسار في السوق الخارجية للسلاح الاسرائيلي انخفاض في قيمة مشتريات وزارة «الأمن» الاسرائيلية من الصناعة العسكرية المحلية، ربما بسبب الاكتفاء والتخمة الا انه ليس بسبب التقليصات المزعومة في الميزانية العسكرية، كما يدعي البعض في جهاز «الأمن».

كما ان ثبات سعر الدولار التبادلي بالنسبة للشيكل، خلال السنة الجارية، وانخفاض سعره بالنسبة للعملات الاوروبية اسهم في اضعاف امكانيات اسرائيل في المنافسة في السوق العالمية وخاصة مع دول اوروبا الغربية.

وقد انعكس كل ذلك في الصناعة العسكرية، فخلال السنة الحالية جرى فصل ما يزيد عن ثلاثة آلاف عامل ومستخدم من الصناعة العسكرية ويتوقع ان يجري، في الفترة القريبة، فصل مئات آخرين عن العمل. ويقدر تسفي تروف، المستشار الاقتصادي لجهاز «الأمن» ان موجة الفصل هذه لن تمكن من حل المشاكل التي تواجه مصانع الصناعة العسكرية وانه لن يكون هناك مفر من تقليصات اضافية في الأيدي العاملة. وحمل ادارة هذه المصانع مسؤولية التنسيق الدقيق بين عدد الأيدي العاملة وبين مجمل الدخل في كل مصنع.

وفي خضم هذه الازمة يحمل المسؤولون في جهاز «الأمن» ادارة هذه المصانع، التي كانت محط اعتزاز هؤلاء المسؤولين، المسؤولية كاملة عن هذا التدهور مبررين ذلك بالقول ان هذه الادارات لم تسع، في سنوات ازدهار الصناعة العسكرية، الى ايجاد أسواق جديدة في الخارج لتصريف فائض الانتاج واعتمدت بدلاً عن ذلك على السوق المحلية ومشتريات جهاز «الأمن».

ومن الطبيعي ان تلقى دعوة كروغر، المطلع على مشاكل الصناعة العسكرية، تلك الآذان الصاغية في اسرائيل التي قد يكون فيها المخرج من هذا المأزق الذي آلت اليه الصناعة العسكرية، التي يعمل فيها ثلث العاملين في الصناعة الاسرائيلية ومن نصيبها ربع التصدير الصناعي في البلاد.

ففي الندوة المذكورة طلب تسفي روبنر (مسؤول في وزارة «الأمن» الاسرائيلية) ادخال بعض التعديلات على الاتفاق الذي وقعته اسرائيل والولايات المتحدة، في العام ١٩٨٤، بحيث يصبح مماثلا للاتفاقات الموقعة بين الولايات المتحدة وبين دول حلف شمال الاطلسي الأمر الذي من شأنه ان يفتح، حسب قوله، آفاقاً جديدة إمام تصدير السلاح الاسرائيلي الى الولايات المتحدة. مشيراً الى ان مفاوضات بهذا الشأن تجري حالياً بين المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين.

ويعني هذا التغيير مساواة المنتجين الاسرائيليين ليس فقط مع المنتجين الامريكيين، كما هو الحال الآن، في المناقصات التي يعلن عنها البنتاغون وانما ايضاً مع المنتجين من دول حلف شمال الاطلسي وفي المناقصات التي تعلنها قيادة الحلف.

ومطالبة اسرائيل هذه، ترتكز الى انه سيكون بمقدور الصناعة العسكرية الاسرائيلية، بسبب تدني اجور العاملين والفنيين الاسرائيليين عن معدل الاجور في الولايات المتحدة واوروبا، ان تنافس الصناعة الامريكية والاوروبية في السوق الامريكية. وان عامل النوعية سيكون له اثر ايجابي في هذه المنافسة. فالصناعة العسكرية الاسرائيلية، كما يفسر المسؤولون، تستند الى خبرة عملية مستقاة من ساحات القتال وان السلاح الاسرائيلي يجمع بين صفات السلاح الغربي والسلاح السوفييتي. وهذان الأمران، النوعية والأسعار، لم يتجاهلهما كروغر خلال كلمته في الندوة.

وعلى ما يبدو فان الامر غير مرتبط بالولايات المتحدة وحدها وانما ايضا بحليفاتها في الاطلسي التي قد تعرقل مثل هذا الاتفاق.

ويجب ان لا يغيب عن البال ان الولايات المتحدة، رغم مساعداتها السخية لاسرائيل ومصالحها الاستراتيجية المشتركة معها، فهي غير مستعدة للقبول، نزولاً عند مصالح احتكاراتها العسكرية والاحتكارات المتعددة الجنسيات، بان تكون اسرائيل منافسة لها في صناعة بعض انواع الاسلحة. وهذا ما يجد تفسيراً له في موقف الادارة الامريكية المعارض لمشروع انتاج مقاتلة «لافي» وكذلك في شرط الادارة الامريكية ان يجري بناء زوارق «دبور» التي طلبها البنتاغون مؤخراً في الولايات المتحدة.

ان فتح السوق الامريكية امام صادرات الاسلحة الاسرائيلية من جهة ومنع اسرائيل من انتاج او تطوير اسلحة معينة من جهة أخرى هو دليل واضح على ان الولايات المتحدة بقدر ما هي معنية في مساعدة اسرائيل في التغلب على الأزمة التي تتخبط فيها الصناعة العسكرية والاقتصاد بشكل عام هي في الوقت نفسه غير معنية باتساع وتطوير صناعتها العسكرية. وحتى انها تعرقل هذه العملية بحيث تبقى المستورد الأكبر للأسلحة الامريكية وفي الوقت نفسه المورد لانواع معينة من الاسلحة والعتاد الحربي التي تقل تكاليف استيرادها كثيراً عن تكاليف انتاجها داخل الولايات المتحدة. او بمعنى آخر ربط تطور الصناعة العسكرية في اسرائيل مع متطلبات السوق الامريكية، الأمر الذي يزيد من قيود اسرائيل الاقتصادية والسياسية في فلك السياسة الامريكية ■

أكرم هنية في مؤتمر صحفي في زيوريخ :

ساعمل جاهدا من اجل العودة الى وطني

● جنيف - اوردت صحيفة «الشعب» المقدسية، امس، أن رئيس تحرير الصحيفة، اكرم هنية، الذي ابعدته سلطات الإحتلال، أمس الاول، عن وطنه عقد فور وصوله الى مطار زيوريخ عدة لقاءات صحفية مع التلفزيون السويسري ومع التلفزيون الأوروبي سرد فيها ظروف ابعاده من الوطن.

واكد اكرم هنية خلال هذه اللقاءات أن ابعاده لا يعني ان قضيته انتهت، بل أنه سيعمل جاهداً من اجل العودة لوطنه. واشار الى أن سياسة الابعاد فاشلة لأنها لن تغير من اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه.

ووجه هنية تحياته الى جميع الذين شاركوا في الحملة التضامنية، عربا ويهود من أجل منع ابعاده.

وأكد ان ثقته بشعبنا الفلسطيني خاصة خلال الانتفاضة الأخيرة في الضفة والقطاع المحتلين تفوق ألمه جراء قرار ابعاده وأن كل ذلك يجعله اكثر تصميما على مواجهة قرار الابعاد من اجل العودة الى ارض الوطن.

تعقيبا على زيارة المهدي لايران

جريدة الشيوعيين السودانيين تحذر من النشاط الايراني في السودان

● الخرطوم - عن «الاهالي» المصرية - علقت صحيفة «الميدان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني على زيارة رئيس الوزراء السوداني، صادق المهدي، مؤخرا، الى ايران قائلة : إن الحزب الشيوعي السوداني ليس ضد مبدأ اقامة علاقات مع ايران وأنه سبق وأن رحب باعادة العلاقات معها، لكنه يحذر من أن النظام الايراني اثبت وبالدليل القاطع انه يحاول جاهداً وبكل السبل تصدير (ثورته) الى الدول المجاورة خاصة الدول الاسلامية وما يحدث في لبنان يؤكد ذلك.. وان اول سفير ايراني يصل الى الخرطوم بعد الانتفاضة طلب في تقرير لقيادته المزيد من المال لدعم (الاصدقاء) وان النظام الايراني يقيم علاقات حميمة مع اسرائيل وامريكا ظلت سرية الى ان كشفها تناقض في قيادة الادارة القائمة في امريكا..

ومضت الصحيفة قائلة إنه لا بد من الاخذ في الاعتبار علاقات السودان مع العراق كبلد عربي رحب باتهاء مطالب تعجيزية غير منطقية منها المطالبة بتنحية القيادة العراقية الحالية وهو أمر يخص شعب العراق وحده ولا احد سواه وان موقف ايران متشدد ولا يجد تأييداً الا ممن له مصلحة في استمرار الحرب..

واختتمت الميدان كلامها بوصف الزيارة بعدم الجدوى أن لم يكن هدفها الضغط لانهاء الحرب واعادة السلام الى ربوع ايران والعراق..

كما طالبت صحيفة (السياسة) المستقلة بتكريس الزيارة لدعم جهود وقف الحرب واقناع ايران بذلك.

«هدايا» رأس السنة الجديدة على طريقة «أمل»

● لا نعتقد انه مجرد خيال انساني هو الذي دفع هذا المقاتل من حركة «أمل» الى ارتداء ملابس بابا نويل، رمز السلام وسعادة الاطفال عند بداية كل سنة جديدة وانتهاء القديمة. فبابا نويل يحمل الحلوى والبسمات ليوزعها على الاطفال عشية عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة أما هذا المقاتل فيدفعه حقده على الفلسطينيين الى ان يتصور نفسه بابا نويل، ولكن بدلا من ان يوزع الحلوى على أطفال شاتيلا والبراجنة والرشيدية يقصفهم برصاص الموت من رشاشة يشغلها من وراء مخبئه في مواجهة المخيمات الفلسطينية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف.)

اسرائيل تشترط خدمة سكان الجنوب اللبناني المحتل في جيش المرتزقة لحد مقابل السماح لهم بالعمل

● تل ابيب - نشرت صحيفة «عل همشمار»، امس، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي «ابتدعت طريقة» لزيادة عدد المتطوعين لجيش لحد (تسدال)، وهي الاشتراط على كل من يريد البحث عن عمل في اسرائيل أن يتزود بتوقيع جندي، من عائلته، يتطوع في جيش المرتزقة اللحدي.

وتشير الصحيفة الى ان السلطات تدرس امكانية اتخاذ خطوات اخرى لزيادة عدد المتجندين لجيش لحد مثل صرف رواتب المتطوعين المرتزقة بالدولارات ابتداء من بداية الشهر المقبل. وتشير الى ان هذه الخطوات جاءت في اعقاب هروب (٢٥٠) متطوعاً من جيش لحد وانخفاض عدده في اعقاب الهجمات المتلاحقة على مواقعه التي جرت مؤخراً.

اضواء على متاعب اهالي جينصافوط مع المستوطنين

● تقرير من عاطف سعد

يواصل الارهابي المعروف موشيه زار، أو زوهر، اعتداءاته، ضد اصحاب الاراضي من قرى جينصافوط وكفر لاقف ودير استيا في قضاء طولكرم. وبلغت الاعتداءات ذروتها في ليلة (٨٦/١٢/٢٠)، وذلك عندما قام «زار» بمساعدة مستوطنين مسلحين اخرين. باقتلاع (٣٠٥) غرسات زيتون، تعود ملكيتها للسادة: مسعود عبد الفتاح (١٢٠ غرسة) ومحمد مصطفى ابو غوش (١٤٠ غرسة)، ونظام عبد الحميد ايوب (٤٥ غرسة) وجميعهم من قرية جينصافوط.

وفي الوقت نفسه، تم قص فروع الشجر، التي لم يفلحوا باقتلاعها! وذكر المتضررون أن عمر الاغراس يبلغ ثلاث سنوات.

وفي الاطار، نفسه، افادنا شهود العيان بان الارهابي «زار» تعمد القاء الغراس المقلوعة على رصيف الشارع الرئيسي هذا، وقام اصحاب الغراس باعادة زراعتها صبيحة اليوم التالي.

مسلسل الاحداث!

وقال متضررون التقينا بهم «ان مسلسل الاعتداءات ضدهم لم يتوقف خلال الاشهر الثلاثة الماضية» (تشرين الاول والثاني وكانون الاول).

وخلال هذه الفترة، دار صراع مرير بين المستوطنين المسلحين، الذين يقف على رأسهم الارهابي زوهر وبين اصحاب الاراضي العرب من القرى الثلاث حول ملكية موقع «خلة البلاعة» الواقع غربي جينصافوط.

ويتذرع المستوطنون بقرار مصادرة الموقع، الذي صدر عن مكتب حارس املاك الدولة الاسرائيلي بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٨٦، الذي ادى في حينه الى وضع اليد على مئة دونم من أراضي «خلة البلاعة» باعتبارها، كما زعم الامر، «اراضي دولة».

كما ويحاول المستوطنون استغلال معلومة تقول بان معظم لاراضي جينصافوط، غير مسلجة في دائرة الطابو الاردنية. لكن اصحاب الاراضي يحملون مستندات قانونية تثبت ملكيتهم، صادرة في دائرة مالية طولكرم.

وعند تنفيذ امر المصادرة، لاحظ الاهالي واصحاب الاراضي، ان التنفيذ الفعلي للمصادرة يشمل نحو ١٥٠٠ دونم، معظمها مملوكة لمزارعين من جينصافوط وكفر لاقف ودير استيا. ومن هؤلاء السادة: نمر يوسف أيوب (٦٠ دونما) ونظام عمر ايوب (٨٢ دونما) وعبد القادر عبد الله عبد القادر (٣٥ دونما) ومصطفى مسعود عبد الفتاح (٥٢ دونما) ومصطفى احمد بشير (١١٠ دونما) وراشد عبد الرحيم ايوب (٥٠ دونما) ومحمد مصطفى أبو غوش (٣٠ دونما) وعبد الله محمد عبد الله (٣٥ دونما). (هؤلاء من جينصافوط وعبد الفتاح ابو شحادة (من دير استيا) ورشيد قدورة (من كفر لاقف).

وفور علمهم، هب أصحاب الاراضي المتضررون للدفاع عن ارضهم وتقدموا باعتراضات جماعية بواسطة المحاميين، جواد بولس (القدس) وحسام فتوح (نابلس)، ويسعى اصحاب الاراضي الى انهاء كل الخطوات الخاصة باعادة تسجيل اراضيهم مجددا في دائرة الطابو، وهي الخطوات التي يسعى «زار» وجماعته الى عرقلتها.

● *من وقائع الاعتداءات!*

منذ صدور قرار وضع اليد على «خلة البلاعة» اخذ «موشيه زار» مسألة تطبيقه بين يديه وعلى طريقته وحاول اثارة الفزع في نفوس الاهالي واصحاب الاراضي. لكن محاولاته باءت بالفشل. فهي مزروعة بمئات من اشجار الزيتون. كما ويزرعونها قمحا وشعيرا وكرسنة كل سنة.

وهاكم بعض الوقائع والامثلة من ارهاب «زار» ضد المزارعين العرب: في ٨٦/١٠/٥: قام المدعو «جلعادي» وهو ابن «موشيه زوهر» باشهار مسدسه في وجه عدد من اهالي جينصافوط وهددهم بالخروج من الارض أو اطلاق النار. ولما رفضوا الامتثال لتهديدم هدد بقتل الصبي علاء ايوب (١١ عاما)، الامر الذي اجبرهم على مغادرتها في تلك اللحظات. لكنهم عادوا في اليوم التالي وواصلوا قطف الزيتون.

في ٨٦/١١/١٦ أوكل اصحاب الاراضي المسّاح سامي القيسي من طولكرم بمسح اراضيهم في «الخلة» وصباح ذلك اليوم، هرع موشيه زار الى المكان، ويصحبته عدد من المستوطنين المسلحين. وحاول طرد المسّاح، لكن اصحاب الارض (نظام ايوب وعمر السيد ونمر يوسف ايوب ٥٨ عاما) تصدوا لزوهر. لكن الاخير احتجز معدات المسح، وحاول الاستيلاء عليها. لكن اصحاب الارض والمساح نجحوا في استعادتها.

وقدمت شكوى ضد زار الى شرطة طولكرم، وقالت الشرطة لاصحاب الارض. «بامكانكم مسح الارض دون ممانعة من احد».

في ٨٦/١١/٢١: عاد اصحاب الارض لمسحها بواسطة المساح اسحق السامري من نابلس لكن موشيه زار، عاد الى المكان، وكان بصحبته هذه المرة اثنان زعم احدهما، انه يدعى «حاييم عراد» ويشغل منصب المسؤول عن املاك الدولة في طولكرم اما الثاني فقال انه مسؤول من دائرة التنظيم الاعلى.

هذا وهدد «عراد» المساح، بمصادرة رخصته، اذا استمر بالمسح، وسوغ «عراد» المساح تصرفه «بان الارض للدولة» وتمت مصادرتها ولا يحق لاحد الدخول اليها لكن نظام أيوب وعمه واخرين اعترضوا على ذلك، اظهروا وثائق اخراج القيود المالية من دائرة طولكرم. واستدعاهما «عراد» لمقابلته في مكتبه في الحاكمية العسكرية في طولكرم (بتاريخ ٨٦/١١/٢٦).وقد تمت المقابلة في الموعد المحدد. لكن. «عراد» طرد الاثنين من مكتبه، على ضوء تمسكهما بحقهما بدخول ارضهما.

ووصف السيد نظام ايوب (٣٧ عاماً) ما دار في المقابلة قائلا: «لقد اعتمد «عراد» في نقاشه، على الخارطة للضفة الغربية تضم كل المستوطنات المقامة. واشار باصبعه الى قريتنا وحولها خمس مستوطنات. اما في الوقت الحاضر، فالقرية محاطة باربع مستوطنات، فقط، وهي: «عمانوئيل (شرقا) و«أرنيه شومرون» (غربا) و«قدوميم» (شمالا) و«ياكير» (جنوبا).

اما موقع «خلة البلاعة» وهو من اراضي جينصافوط، فيحاذي، لدرجة التماس، حدود المستوطنات الاربعة ويبدو انه المرشح ليكون الموقع الذي ستقام فيه المستوطنة الخامسة!

● *الكفاح مستمر* ●

وبرغم كل ذلك، كما يؤكد اصحاب الاراضي، فان كفاحهم سيظل مستمرا، بكل الوسائل المتوفرة لحماية أرضهم.

وقد نجحوا بتاريخ ١٢/١٠ في استصدار قرار من لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية التي عقدت جلستها في مبنى شرطة «المسكوبية» في القدس، يسمح لهم بمسح اراضيهم وخول القرار اتمام عملية المسح في غضون ٢٠ يوما. وتمت عملية المسح بالفعل، وقبل نهايته بقليل، قام «زار» بفعلته الشنيعة باقتلاع غرسات الزيتون المشار اليها!

ويقول اصحاب الاراضي «ان زار يتصرف وكأنه الدولة» وقد خاطب احدهم ذات مرة قائلا: «الا تعرفني أنا ملك السامرة» ورغم ان الاهالي يقدمون الشكاوي الى الشرطة، فليس هناك من يضع حدا لعنجهيات «زار».

وقد وصل عدد الشكاوي المقدمة ضده الى شرطة طولكرم سبع شكاوى من اهالي «خلة البلاعة» فقط. ولكن دون اي صدى.

لكن الفلاحين، لم يفاجأوا بموقف الشرطة السلبي، والمتواطىء مع «زار» وشلته، ويعملون، كما يقول المثل الشعبي، «ما يحك جلدك مثل ظفرك» وهم يؤكدون، انهم سيواصلون السهر على الأرض وغرسها بالزيتون والقمح والشعير والكرسنة، حتى قيام الساعة !!

تتمات من الصفحة الاولى

التقرير حول قضية

(٣٠٠ ...

وجاء في الاقتراح انه عقب انتهاء تحقيق الشرطة والمستشار القضائي للحكومة في احداث الباص ٣٠٠ نشر قسم من الاستنتاجات التي يتبين منها ان الذين اتهموا باختطاف الباص قد قتلوا تنفيذا لأوامر واضحة. لكن المتورطين في عملية القتل لم يحاكموا.

وعلى هذا الأساس طالبت الجبهة باجراء بحث حول الموضوع في الكنيست واتخاذ قرار بتقديم المذنبين الى المحاكمة واستخلاص استنتاجات مناسبة من القضية كلها.

● *ردود الفعل* ●

واعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أن نشر التقرير يعني اسدال الستار على القضية، وانه يجب اعطاء الفرصة لجهاز «الشين - بيت» كي يعود لمزاولة عمله في السرية التي يحتاجها. وهذا كان موقف وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، الذي قال ان التقرير يعني انهاء القضية وينبغي عدم الانشغال بها بعد الآن. اما شمعون بيرس فقال انه يدرس التقرير وان القضية ليست مثار جدل حزبي.

وأعلن وزير الشرطة حاييم بارليف انه كان سيؤيد اقامة لجنة تحقيق رسمية في الموضوع لو كان طرح في جلسة الحكومة، لكنه يرى في ان القضية متنهية. واضاف بارليف ان الشرطة التي حققت في القضية لم تتناول موضوع عمل رئيس الحكومة او رئيس جهاز «الشين - بيت» وانما الناحية الجنائية فحسب.

وذكر امس، ان اوساط «المعراخ» تعتبر القضية متنهية وان ايا من وزراء «المعراخ» او قادته لا ينوي طلب مواصلة التحقيق في القضية. وليس هذا فحسب، بل ارسل الوزير، موشيه شاحل، تهنئة الى رئيس الحكومة ومساعديه تهنئهم على تبرئة ساحتهم علما بأن شاحل كان من ابرز المطالبين باقامة لجنة تحقيق رسمية في الموضوع !

ويسود الارتياح الشديد اوساط الليكود خصوصا ان التقرير يبرىء تماما يتسحاق شمير ومساعديه ! الا ان اعضاء الكنيست من الليكود هاجموا بشدة وزراء المعراخ ونوابه على ما اسموه ادانة يتسحاق شمير قبل أن تعلن نتائج التحقيق. ولم يستثن نواب الليكود ما اسموه اوساط اليسار من هجومهم هذا. وطالب هؤلاء كل الذين هاجموا شمير واتهموه ان يقدموا له الاعتذار !

اما الجنرال متير زوريع الذي كان عين رئيسا للجنة التحقيق في القضية التي خدعها رجالات «الشين - بيت» بشهاداتهم الكاذبة واخفاء الادلة قال : «ان من كان رئيسا للحكومة حين تفجرت قضية الباص (٣٠٠) عليه ان يأخذ على عاتقه المسؤولية عن الاعمال التي ارتكبت». واضاف : «في اللحظة التي رأى فيها رئيس الحكومة ان جهاز «الشين - بيت» تآمر مع آخرين لخداع لجنة عينت من قبل الوزير موشيه ارنس، كان عليه ان يعزل رئيس «الجهاز» وكل الذين ساعدوه». وتابع : «باعتقادي انه ارتكب عمل فظيع في اسرائيل وانه ليس هناك من يقدم الحساب، ومن كان عليه تقديم الحساب منح عفواً» !

مساع جزائرية

لحرب المخيمات من جهة وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية من جهة اخرى.

وابلغت مصادر فلسطينية مسؤولة صحيفة «الاتحاد» ان التحرك الجزائري - الليبي جاء اثر زيارة سريعة قام بها فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قبل ثلاثة ايام الى الجزائر والتقى خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

في جلسة لجنة الداخلية

تحبك هذه المؤامرة ان تدرك انه سيكون لها شأن، في حال الاقدام على هذه الخطوة، مع كل السلطات المحلية العربية.

وكانت جلسة الداخلية البرلمانية بحثت ازمة ام الفحم وبلديتها، أمس، استمرارا لجلسة الاسبوع الماضي - على خلفية اقتراح حول الموضوع لجدول الاعمال كان قدمه النائب زياد مؤخرا.

وقد تميزت جلسة يوم أمس باشهار سيف حل بلدية ام الفحم، وانعكس ذلك بكل وضوح، في كلمتي حاكم لواء حيفا، غلازنر، ورئيس جلسة اللجنة، نائب رئيسها عضو الكنيست عوقاديا علي (رئيس بلدية العفولة)، اللذين دعوا الى اقامة لجنة تحقيق في عمل مجلس ادارة بلدية ام الفحم وانضمت الى هذه الجوقة عضو الكنيست عدنا سولودار، رئيسة كتلة المعراخ في اللجنة البرلمانية، التي «تكرمت» واقترحت امهال البلدية ثلاثة أشهر قبل اقامة لجنة تحقيق.

وتحدث عضو الكنيست المعراخي عبد الوهاب دراوشة (الذي لم يحضر سواه وسوى النائب زياد من بين أعضاء الكنيست العرب !) فجزأ مسؤولية أزمة ام الفحم الى جزئين متساويين يقعان - على حد زعمه - على ادارة البلدية وعلى وزارة الداخلية و«تكرم» دراوشة أكثر من زميلته سولودار بأن اقترح امهال بلدية ام الفحم سنة قبل اقامة لجنة تحقيق.

وردا على هذه الحملة التي تكشف لن وراء الاكمة مؤامرة ضد بلدية ام الفحم، قال النائب الجبهوي توفيق زياد ان المؤامرة موجودة منذ انتخاب مجلس ادارة بلدية ام الفحم الحالي. وأوضح أن هذه المؤامرة تشتد هذه الايام، وأن الدوافع من ورائها واضحة وهي الانتقام السياسي لكون ادارة البلدية دمقراطية ووطنية. والانتقام العنصري لكونها بلدية عربية. والدافع الثالث هو المؤامرة المتجددة على أراضي ام الفحم والقرى المجاورة في وادي عارة. فالسلطات بحاجة الى لجنة معينة في أم الفحم تشكل ختم مطاط لمخطط مصادرة الاراضي.

واستعرض زياد جوانب الأزمة الخانقة التي تعاني منها مدينة ام الفحم وبلديتها في جميع مجالات الحياة والخدمات الحيوية الاساسية. وأكد، بالاستناد الى المعطيات والارقام، أن هذه الأزمة نابعة من سياسة الداخلية تجاه بلدية أم الفحم وليس بسبب سوء ادارة البلدية.

كما استعرض زياد وعود وزارة الداخلية وقرارات لجنة التوجيه التي عينتها الداخلية، القاضية بتحويل ٢،٤ مليون شيكل الى البلدية (منذ أشهر) بشرط أن تؤمن البلدية ١،٢ مليون شيكل عن طريق انجاع العمل والتقليص والجباية. وقال انه على الرغم من التزام البلدية بهذا الإتفاق لم تحول الداخلية ولو شيكلا واحداً الى البلدية.

وحذر زياد من اتخاذ اية خطوة باتجاه حل بلدية ام الفحم مؤكداً ان كل السلطات المحلية العربية ستهب في هذه الحال، هبة رجل واحد لافشال هذه المؤامرة. وهي قادرة على ذلك.

هذا ويذكر ان رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد حضر جلسة لجنة الداخلية البرلمانية يوم أمس. لكن رئيس الجلسة، الذي حال دون مشاركة وفد عن ام الفحم في الجلسة، منع محاميد من المشاركة في النقاش.

«برافدا» تدعو الى السلام الشامل والوطيد في القارة الآسيوية

● موسكو - (تاس) - أكدت صحيفة «برافدا» أمس الاول (الاحد) أن السلام لن يكون شاملا ووطيدا ما لم يتحقق تطبيع الوضع في منطقة [illegible] في جنوب شرق آسيا وحوض المحيط الهادي.

وأشارت الصحيفة الى أن المبادرات السوفييتية المعروفة بشأن هاتين المنطقتين تؤكد عدم جواز قيام أية قوة باملاء ارادتها على الشعوب الاخرى وكذلك عدم اقامة القواعد العسكرية الاجنبية ونصب الاسلحة النووية في الاراضي الآسيوية.

توقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي ومصر

● القاهرة - (تاس) - اجرى الوفد السوفييتي الذي زار مؤخرا جمهورية مصر العربية برئاسة تروبوف رئيس ادارة الاتحاد المركزي للتعاونيات الاستهلاكية في الاتحاد السوفييتي مباحثات مع قيادة الاتحاد المركزي للتعاونيات الاستهلاكية في مصر. وجرى في أعقاب هذه المباحثات توقيع بروتوكول ينص على توسيع التعاون الاقتصادي والتبادل السلعي بين المنظمات التعاونية في البلدين وكذلك التعاون في مجال اعداد الكوادر وتبادل الوفود.

اعتداء على مقر اقامة الاسرة المالكة في اسبانيا

● باكويرا بيريت (اسبانيا) - «و.ص.ف» - انفجرت قنبلة، صباح أمس (الاثنين)، في احد الفنادق الواقعة بالقرب من مقر اقامة الأسرة المالكة الاسبانية التي تمضي هناك في الوقت الراهن اجازة لمدة بضعة ايام.

يذكر أن بعض أعضاء جهاز الأمن الخاص بالأسرة المالكة كانوا يقيمون في الدور الثالث من فندق [illegible] الذي كان هدف الاعتداء.

ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا او خسائر مادية كبيرة.

واعلنت منظمة «ايتا» العسكرية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك مسؤوليتها عن الانفجار.

زيارة مفاجئة يقوم بها صدام حسين الى السعودية

● الكويت - ذكرت وكالة «كونا» في نبأ لها من الكويت ان الرئيس العراقي صدام حسين قام أمس الاول بزيارة مفاجئة الى العربية السعودية واجتمع مع الملك فهد في الاحساء.

ونقلت الوكالة عن وكالة الانباء السعودية ان الرئيس العراقي والملك فهد بحثا القضايا المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية وناقشا جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامية التي سيعقد في اواخر الشهر القادم في الكويت.

تمير يعد في القاهرة لزيارة بيرس الى مصر

● القاهرة - وصل ابراهام تمير، مدير عام وزارة الخارجية، مساء أمس الاول الى القاهرة. وافادت مصادر في القاهرة ان تمير سيبحث مع المسؤولين المصريين العلاقات الثنائية وموضوع «السلام» في المنطقة.

الا ان المصادر الاسرائيلية كانت أكدت ان مهمة تمير الاساسية في القاهرة هي الاعداد لزيارة يزمع القيام بها الى مصر شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

اعادة انتخاب كيم ايل سونغ رئيساً للجمهورية في كوريا الدمقراطية

● طوكيو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه جرى اعادة انتخاب كيم ايل سونغ (٧٤ سنة) قائد كوريا الدمقراطية، أمس (الاثنين)، رئيسا للجمهورية الدمقراطية الشعبية الكورية.

واشارت الوكالة الى انه جرى اعادة انتخاب سونغ لهذا المنصب خلال جلسة الجمعية العليا للشعب.

فضيحة ثلاثية الأطراف

● بقلم: د. عبد العظيم أنيس ●

حين قال غورباتشوف بعد قمة ايسلندا مباشرة في مؤتمره الصحفي ما معناه انه يفاوض رئيسا امريكيا ليست لديه صلاحية اتخاذ القرار، بدا هذا الحديث للكثيرين شديد القسوة على رونالد ريغن، فضلا عن غرابته.. عندما قال ارباتوف خبير الكرملين في شؤون الولايات المتحدة منذ اسابيع ان ريغن ايديولوجي ريفي وأن المرء على ضوء الخبرة يتشكك في جدوى الوصول الى أي اتفاق معه..

بدا هذا التصريح أيضاً للبعض وكأنه اساءة غير ضرورية لرئيس اكبر دولة رأسمالية في العالم..

لكن فضيحة الأسلحة الايرانية، وما اعقبها من تحقيقات في لجان الكونغرس ومن تصريحات للمسؤولين وغير المسؤولين، ومن مقالات في كبرى الصحف الامريكية وحدها توضح بكل جلاء الصورة الحقيقية للرئيس الامريكي. وان ما قاله غورباتشوف وارباتوف اقل كثيرا من الحقيقة المؤلمة.

فها نحن امام رئيس امريكي لا يتورع عن الكذب جهاراً نهاراً حتى ولو تناقضت اقواله مع اقوال معاونيه. فهو يقول في اول الأمر ان الاسلحة التي أرسلت لايران لا تزيد عن حمولة طائرة، بينما يقول بعض معاونيه الان ان ثمن ما ارسل من الاسلحة هو من ٥٠٠ مليون دولار الى الف مليون دولار، وان حمولة شحنات الاسلحة وصلت الى نحو ٥٥٠٠ طن، وانها ارسلت على ظهر اثنتي عشرة باخرة خرجت من الموانىء الاسرائيلية الى الموانىء الايرانية!!

وبينما ينكر ريغن احيانا ان لهذه الصفقة صلة بموضوع الافراج عن الرهائن الامريكيين في بيروت، يعود احيانا اخرى فيذكر ان من مزايا الصفقة انها أدت الى الافراج عن ثلاثة من الرهائن، ويلوم الصحف الامريكية على دورها في الفضيحة لأنه سيؤدي الى تأخير الافراج عن الباقين من الرهائن.. وبينما يدعي ريغن انه لم يكن على علم بتحويل ارباح الصفقة الى متمردي الكونتراس ضد الحكومة الشرعية في نيكاراغوا، يؤكد ماكفرلين في شهادته امام الكونغرس أن ريغن كان على علم بهذا الموضوع. ويقول زعيم الدمقراطيين ادنيل في شهادته «لقد سألت كثيرا من الجنرالات الامريكيين: هل تصدقون ان مثل هذا العمل يمكن ان يتم دون معرفة ريغن؟ فكانوا يضحكون ويقولون ان هذا مستحيل».

نحن في الحقيقة امام نموذج فريد من السلوك المزدوج في سياسة البيت الأبيض وعلينا ان نتصور ما كان يحدث منذ شهور فقط، حيث تجتمع في البيت الابيض في الوقت نفسه لجنتان.. احداها في بدروم البيت الابيض برئاسة مستشار الأمن القومي ومساعدة اوليفر نورث، وهذه تتولى عملية الاشراف على شحن الأسلحة الى ايران الدولة التي تتزعم في رأي واشنطن سياسة الارهاب في الشرق الاوسط.

ولجنة أخرى برئاسة شولتز تبحث كافة اساليب معاقبة الدول العربية (ليبيا وسوريا) التي تشجع «الارهاب» في العالم، بما في ذلك الغارة الاجرامية على طرابلس وبنغازي والضغط على حلفاء امريكا الاوروبيين لقطع العلاقات مع سوريا ولا تتورع عن اللجوء الى حملة من الأكاذيب ضد ليبيا باسم «المعلومات المضادة».

وفي الوقت الذي كانت السفن الدانمركية تلقي بحمولتها من الاسلحة الامريكية في الموانىء الايرانية، كانت المخابرات الامريكية تزود المخابرات العراقية بصور لأهداف صناعية وعسكرية هامة في ايران - اخذتها الاقمار الصناعية الامريكية - حتى تغير عليها الطائرات العراقية!!

ولقد اتضح من هذه التحقيقات حتى الان ان رامبو الجديد (اوليفر نورث) كان وحده يقود جهازا خاصا لانجاز عملياته القذرة في لبنان وسوريا - خلاف جهاز المخابرات الامريكية - وانه كان يتعاون مع سفير امريكا في بيروت من وراء ظهر وزير الخارجية شولتز! وانه يشرف على ادارة حساب خاص في احد البنوك السويسرية به ملايين الدولارات تمولها اطراف دولية مختلفة منها السعودية العربية وسلطان برونو وغير هؤلاء. كثيرون دفعوا مئات الملايين من الدولارات لمساعدة متمردي الكونتراس بعد صدور قرار الكونغرس الامريكي بوقف المساعدات العسكرية عنهم..

ان ما يتضح الان امام كل العالم - وباعتراف الصحف الامريكية نفسها - ان ريغن هو شخص ضعيف الفهم والذاكرة، وانه غير قادر على استيعاب حقائق السياسة الدولية ولا تعقيداتها، وانما هو شخص اقرب الى الدمية التي يحركها الآخرون.. ومن المؤكد ان الصحف الامريكية كانت تتندر على ريغن عندما رشح نفسه أول مرة لرئاسة الجمهورية لأنها تعرف عن خيابه الكثير، والان يتضح اكثر فأكثر ان المجموعات التي احاطت بريغن وعملت الى انتخابه لم تكن جماعات اقصى اليمين الامريكي فحسب، وانما هي مجموعات ضخمة من العناصر ذات التاريخ الطويل في الفساد والرشوة، وبعضهم حوكم وادين بالسجن بعد تعيينهم في مناصب هامة في ادارة ريغن.. ويستطيع المرء ان يذكر امثلة كثيرة على هؤلاء. ولكن قد يكفي الاشارة الى آخر واحد من هؤلاء بول ثاير الذي كان مساعد وزير الدفاع، ثم ادين وحكم عليه بالسجن في عملية نصب استهدف فيها اثراء عشيقته في دالاس!!

اما الطرف الثاني في الفضيحة فهو نظام الحكم في ايران الذي كان يدعي العداء الثابت ضد «الشيطان الأكبر» اي الولايات المتحدة، وضد «الشيطان الأصغر» اي اسرائيل.. ثم اذا بالأحداث توضح ان اسلحة الشيطان الأكبر والشيطان الأصغر هي الدعامة الاساسية لحرب ايران ضد العراق..

ها نحن امام نظام اسلامي يديره أئمة الدين من الشيعة، أجهز على نظام الشاه الرجعي الاستعماري الفاسد فأيدته القوى الوطنية والدمقراطية في العالم كافة عن حق وجدارة.. وبدلا من ان ينشغل النظام الجديد في اعادة بناء ايران ورفع مستوى معيشة شعبه وارساء اسس جادة للعدالة الاجتماعية، اذ به يشغل نفسه في تصدير الثورة الى العالم العربي والاسلامي، واذ به يتحول الى سياسة القتل والاعدام على نطاق واسع لكل الذين اختلفوا معه حتى من منطق اسلامي مثل جماعة مجاهدي خلق الذين لعبوا دورا بارزا في القضاء على نظام الشاه، واذ به يشغل نفسه في محاولة تصفية نظام الحكم في بغداد.. صحيح ان بغداد هي المسؤولة عن بدء الحرب، لكن من الصحيح ايضا انه كان في امكان ايران انهاء الحرب بشكل مشرف منذ زمن طويل، وان ضيق افق حكام طهران السياسي وتعصبهم المقيت قد أعماهم عن رؤية ان مثل هذه الحرب قد ادت الى انهاك القوى كافة التي كان يمكن ان تتجمع ضد اسرائيل والولايات المتحدة، وان الحرب العراقية الايرانية هي حرب فاسدة لكلا الطرفين حتى ولو ادت الى انتصار طرف على آخر.. ولعل المكابرين يرون الان الدوافع الحقيقية لاسرائيل ولامريكا في قضية الاسلحة هذه ودلالتها العميقة..

وفي عالم اليوم، حيث الصراع بين النظامين الدوليين الاشتراكي والرأسمالي هو الحقيقة الاولى فيه، يدفع نظام الحكم في ايران بهذه الفضيحة ثمن التعامي عن تلك الحقيقة.. فكل عداء من جانب النظام الايراني لليسار محليا ودوليا لا بد ان يصب اليوم في طاحونة اليمين الدولي والمحلي.. ويستطيع آيات الله في ايران ان يرفعوا رايات ولافتات الاسلام كما يشاؤون، لكنهم لا يستطيعون ان يخفوا الدلالة الحقيقية لهذه السياسات التي يتبعونها.. وهي السياسات التي ادت الى قيام الحلف الجديد الذي فرض نفسه بين راية الأئمة في طهران وراية الاستعمار الامريكي في واشنطن ونجمة داوود في اسرائيل!!

يبقى الطرف الثالث في هذه الفضيحة، وأعني به أنظمة الحكم اليميني في الوطن العربي، التي تحاول ان تخفي الدور الدولي الذي تلعبه في خدمة سياسة الامبريالية الامريكية، وحقيقة الشركة القائمة بين العديد من هذه الأنظمة وبين واشنطن.. وبعض هذه الأنظمة تتستر بل هي الأخرى براية الاسلام..

وأنا أشير على وجه الخصوص الى دور السعودية بالذات.. فقد اشارت تقارير صحفية امريكية عديدة الى دور السعودية في تمويل بعض صفقات الاسلحة الايرانية عن طريق تاجر السلاح السعودي عدنان خاشوقجي ومن الصحيح ان السعودية انكرت ذلك، وان كان الانكار لا يعني بالضرورة ان السعودية لم يكن لها دور على الأقل بشكل غير رسمي.. ولكن ماذا نقول في ما يرد في تحقيقات الكونغرس والصحف الامريكية عن هذا الحساب المفتوح في سويسرا الذي تديره المخابرات الامريكية رسميا، والذي دفعت فيه السعودية ٢٥٠ مليون دولار - تماما مثلما دفعت امريكا - وذلك لتمويل عمليات متمردي افغانستان؟ ان احدا لم ينكر هذه الحقيقة. الا يوضح هذا ان ما يقال عن «مجاهدي افغانستان» الذين يرفعون هم الآخرون راية الاسلام ليس الا من قبيل التدليس ؟ وهل يتفق مع الاسلام ان يحارب هؤلاء المجاهدون تحت راية المخابرات الامريكية وبأموالها ؟

اننا بالطبع في حزب التجمع كنا ننادي - وما زلنا - بضرورة انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان، ونرى حتمية القبول بحل سياسي للمشكلة الافغانية. ولكن هذا لا يمنع من ان نوضح القوى الدولية الحقيقية التي تحرك هؤلاء «المجاهدين» من غلاة الرجعيين والاقطاعيين الأفغان.

وبالطبع لا نستطيع أيضا ان ننسى الدلالة الحقيقية في هذه الفضيحة - للتعاون الذي كشف عنه الستار مؤخرا بين المخابرات الامريكية والمخابرات العراقية في تزويد بغداد بصور الأقمار الصناعية الامريكية للأهداف الصناعية والعسكرية في ايران..

(عن «الأهالي» المصرية)

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي:
«نظرة ثانية» حول مسرحية «المتشائل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يخصص التلفزيون الاسرائيلي (العبري) برنامجه الاخباري «نظرة ثانية» (مباط شيني)، الذي يعرض في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء (٣٠ الجاري)، لمسرحية «المتشائل» المأخوذة عن رائعة الكاتب اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل».

وسيضم البرنامج، الذي أعدّه ونفذه الصحفي غيل سدان، لقاءات مع صاحب الرواية اميل حبيبي وبطل المسرحية الممثل محمد بكري وعدد من العاملين فيها. كما يضم عدة مشاهد من المسرحية ومن واقع حياة الجماهير العربية في البلاد في ضوء الافكار والوقائع التي تعرضها المسرحية.

اختيار فيلم «الموضوع»

● للمخرج الموسكوفي غليب بانفيلوف، البالغ من العمر اثنين وخمسين عاماً فيلم يسمى «اطلب الكلمة» وتبدو لي هذه التسمية على درجة عميقة في الرمزية بالنسبة لاعمال بانفيلوف عموما: فهو المخرج الذي ليس بوسع المرء ان يغمز من قناته لاستخفاف بالتقصي الفني والذي في كل افلامه يطلب الكلام بمزاج غير عادي ومفعم بروح المواطنية، ليقول رأيه باكثر مشاكل الحياة الاجتماعية حدة. وهي في بعض الاحيان حادة لدرجة انه لا يعطى فرصة الكلام.. وهذا ما حدث لفيلم «الموضوع» اذ صور عام ١٩٧٩ ولم يعرض على الشاشة الا في عام ١٩٨٦.

يحكي الفيلم قصة كاتب مسرحي «وقور» موهوب دون شك، ولكنه فقد كلمته ومبادئه عبر سلسلة من الحلول الوسط، الكبيرة والصغيرة سعياً وراء «المقام» والمنافع المعيشية فمن اجل الحصول على الشعبية ومن اجل كسب «الفلوس المسرعة» وافق كيم يسيتين هذا، والذي تجاوز الخمسين، على كل شيء، وها هو ذاته لم يلاحظ كيف اصبح منحطاً. فيعترف: «ابشر بتعاليم المحبة، في حين احب نفسي فقط» ولكنه لا يستطيع ان يفعل لذاته شيئاً.. وميخائيل اوليانوف، الذي يقوم بدور بطل الفيلم، لا يشبع سيناريو الكستدر تشرفينسكي وغليب بانفيلوف بالعمق النفسي، فقط وانما بحدة اجتماعية مدهشة ايضا فنحن لسنا ازاء توليفة من التفاصيل المعبرة والظريفة او الملامح التي نتعرف عليها، وانما امام نموذج منسوج من الواقع لفنان هدر موهبته بخطيئة التبهرج والتكيف.

ورغم ان نبرة التهكم تتخلل الفيلم دون شك، فليس بوسعي تأويل ذلك كهجاء لبطل لا يستحق العطف. ففي احيان كثيرة يبدو كيم يسيتين تافها ومتململا، ومع ذلك فهو ليس بسيطا. ان اوليانوف يرسم شخصية هامة (ومن جراء ذلك تتخذ عيوبها في الفيلم بعد النموذجية)، اذ ان توترها العصبي وتكلفها متلازمان كلية كما يبدو لو اخذنا بعين الاعتبار إن كيم يسيتين رجل مسرح، فهو دائما يشعر بأنه على خشبة المسرح.

وواضعو الفيلم يعززون هذا الاحساس بخشبة المسرح باستعمالهم اساليب العمل المسرحي، المستعارة من المسرح التقليدي : حوار البطل مع ذاته، استراق السمع واستقطاب الشخصيات الثانوية وفقا لمبدأ الادوار «المغفل» شرطي و«المتفلسفة» معلمة)..

وها هي، تظهر من اعماق مسرح فيلم «الموضوع»، شخصية جوهرية للغاية، كما يتضح، لفهم موقف واضعي الفيلم، انه ذو اللحية (وحتى في الفيلم لا يحمل اسما) التي سنعرف عنه انه كاتب مبتدىء تارة، ومؤرخ غير معترف به تارة اخرى وعند ذي اللحية ورطات ما فلم يوافق على اتخاذ الشخص «اللازم» شريكا في التأليف، وها هي مخطوطته عن الكاتب والمفكر الروسي من القرن الثامن عشر راديشيف ترفض، وكتعبير عن الاحتجاج يعمل في المقبرة دافن موتى.. فان حصل هنا التشبه بشخصية شكسبيرية منتقاة، فذلك برأيي من باب المبالغة الساخرة فقط. والمبالغة ضرورية لواضعي الفيلم كقوة تعبير بقصد اظهار وجود طيف نزوي للمهن، اختاره منتقدو الامس (فلنسمهم، اليوم، حراساً ليلين) الذين صاروا يهربون لهذه الاسباب او تلك. فذو اللحية يتخلى عن النشاط العملي مؤقتا فقط: فهو ينوي المغادرة الى اسرائيل بناء «لدعوة وهمية» كما يوحي لنا، ثم الانتقال من هناك الى الولايات المتحدة الامريكية.

تدرك كل هذا مع كيم يسيتين الذي يجبر على استراق السمع الى حوار ذي اللحية مع ساشنكا نيكولايفا التي تحبه، والتي تعمل دليلا متواضعا في متحف ريفي. يقوم باداء مشهد الوداع التراجيدي ستانيسلاف ليوبشين وإينا تشوريكوفا (ساشنكا لا تسافر مع ذي اللحية). ولكن بانفيلوف رتب الاخراج بحيث نرى اشباح الممثلين من بعيد فقط ونسمع فقط اجزاء من جملهم، اما تفاصيل ما جرى فتبقى غير واضحة تماما.. واذا اعتبرنا هذا خطأ في التقدير فتفسير ذلك، كما اعتقد يكمن في غير الناحية الجمالية.

لن بانفيلوف هو أول من تناول في السينما السوفييتية موضوع من يسمون بـ «المهاجرين» فعنه تحدثوا في البيت واثناء العمل، وكتبت الصحف، وقال الادب كلمته فيه احيانا، اما الشاشة فقد التزمت الصمت. واستطيع القول ان تهيب بانفيلوف، الذي سبب بعض العجلة في الكلام اثناء المشهد مع ذي اللحية، املته مخاوف المخرج المبررة (كما برهن على ذلك ما جرى للفيلم لاحقاً)، من ان هذا الخط يمكن ان يثير رد فعل سلبيا لدى موظفي مصلحة السينما، الذين انسان اعتبر مشاكله طوفانا كونيا ويفضلون الاصبغة على كل الوان الحياة البالغة التنوع.

ومع ذلك فلست اشجع على معاتبة بانفيلوف الان. لقد خرج من الموقف الصعب شريفا. وكما تحب النسوة ان تهزلن، فان الجمال لا يخفى. وكذلك لا تنتزع الموضوعية من الموهبة والكفاءة المتنبهة. فواضعو الفيلم لا «يدينون» ذا اللحية حين يعرضون قصته بل يحاولون تسليط الضوء على مأساة انسان اعتبر مشاكله طوفانا كونيا واختار الطريق الاعسر بالتأكيد كمخرج منه.

في بناء فيلم «الموضوع» يمكن تقبل ذي اللحية الفاشل كنقيض ايضا للناجح كيم يسيتين. فالاول في رفضه الحلول الوسطى يفقد وطنه والثاني، وقد غاص فيها، يتصرف كرب للحياة. وهذه المجابهة تلمس في الفيلم دون شك، ولكن للوهلة الاولى. يجيء كيم يسيتين الى بلدة ريفية (حيث يتطور الحدث) متنحلا صفة نبيل وقور، ولكن يرحل من هناك مثل نصاب حقير ينقذ نفسه بالهرب، بعد ان فهم ان امره في هذا المكان النائي الذي اهله الله قد افتضح. اما ذو اللحية فمع كل التعاطف الانساني الخالص الذي تثيره هذه الشخصية لدى واضعي الفيلم، فانهم لا يؤمنون بافاق طريقه، معتبرين ان ما املاه هو ضعف الروح ذاك نفسه الذي اهلك ايضا الكاتب المسرحي المرفه.

اما المعبر عن المثال الخلقي في فيلم «الموضوع» فهي ساشنكا نيكولايفا. فهي تجابه بطلين ووسيلتين للحياة لا على مستوى موضوع البحث، – واجرؤ على اثبات ذلك (اذ لا يجوز، كما يبدو لي فهم حلمها الساذج بتأليف كتاب عن شاعر فلاح محلي، ها هو يتعلم وحيداً). ان فيلم «الموضوع» – كعمل فني حقيقي – اشمل من الموضوع المبسوط في الفيلم : فتصدي ساشنكا، هو تصد آت من مكان ما من اعماق التقليد الروسي الوطني والثقافي. وقوة ساشنكا هي قوة فتيات تورغينيف الضعيفات ولكن العذارى، وقدرة خيارها الخلقي تمت بنسب لقدرة بطلات دوستويفسكي المترددات... هنا معجزة الفن العجيبة: فرغم ان الفيلم لا يعبر عنها بالكلمات، فان هذه القوة الخلقية عند تلك الفتاة الريفية الرقيقة «تعتبر» من فعل الشاشة».

وصاحبة المعجزة هي الممثلة اينا تشوريكوفا.

وعن نقيض آخر لكيم يسيتين ولذي اللحية تبدأ البحث حين تتذكر «الموضوع». انه بانفيلوف نفسه فلقد عمل لاخراج الفيلم حين كان الكثير من المواضيع التي يتناولها فيه بعد من «المحرمات»، وحين فضل عدد غير قليل من زملاء بانفيلوف على الموضوعات، «ثرثرة فارغة» عن لا شيء، وحين وفر اهل الفن هؤلاء لانفسهم، على غرار كيم يسيتين، معيشة رغيدة، متخفين وراء الكلام المتمق... كان بانفيلوف يصور «الموضوع»...

منذ ست سنوات، وفي حديث مع بانفيلوف، كنت اشك (اعترف بهذا) بان يعرض «الموضوع» على الشاشة غير ان بانفيلوف، بحماسه المتقد الذي يتصف به، حاول اقناعي بان الفيلم ان كان صادقاً او جاء من مواقع شريفة، فلا بد سيلتقي بالمشاهد وكان بانفيلوف محقاً وهذا ايضا جواب آخر للمتكيف يسيتين والضائع ذي اللحية.

لن آخذ على عاتقي الحكم بصورة قاطعة، بماذا استرشد المفرطون في الاحتراس من السينما، الذين وضعوا فيلم «الموضوع» على الرف واليوم ينظر اليه [illegible]

[illegible] الادبي الاجتماعي فقط. ان تراجيديا كيم يسيتين هي تراجيديا ذات بعد واسع وانساني عام، ان اردتم انها تراجيديا الخيار الابدي بين الحقيقة والنفاق.

● بوريس بيرمان – ناقد سينمائي ●

(عن انباء موسكو – ١٩٨٦/١١/٢٣)



ريشة: ناجي العلي – خاص بـ «الاتحاد»

«الاتحاد» قبل ربع قرن
الكتلة الشيوعية تضع قضايا المدينة الملحة امام المجلس البلدي في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا الخاص – بعثت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة بثلاث رسائل الى رئيس البلدية، وضعت فيها القضايا الملحة التي تواجه سكان الناصرة في ظل حكم بلدية الائتلاف المباني الجاثم على صدر الجماهير الناصرية.

وفي رسالتها الاولى طلبت الكتلة الشيوعية ان يضع المجلس البلدي على جدول ابحاثه التصريحات التي ادلى بها رئيس البلدية اثناء رحلته الاخيرة الى سيلان ودول آسيوية اخرى، والتي شوه فيها حقيقة وضع الجماهير العربية في اسرائيل، الامر الذي ضر بسمعة المجلس البلدي وبكفاح الناصريين والجماهير العربية من اجل حقوقها القومية واليومية المشروعة.

وفي رسالتها الثانية شرحت الكتلة الشيوعية وضع شوارع المدينة وحالتها المزرية خصوصا في فصل الشتاء، الامر الذي يسبب اخطاراً كبيرة لسكان المدينة في الفيضانات وانهيار الاسوار.

واعلنت الكتلة الشيوعية ان هذا الوضع المقلق يثير جميع السكان ويتطلب اتخاذ اجراءات سريعة والقيام بالاصلاحات اللازمة درءاً للاخطار ومحافظة على ممتلكات السكان وارواحهم. وطالبت في نهاية الرسالة بعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الموضوع.

وبحثت في رسالتها الثالثة باستجواب حول استعمال قسم من حسبة الخضار مزبلة لتجميع القاذورات الامر الذي يتنافى مع ابسط المفاهيم المتعارف عليها خصوصاً وان حسبة الخضار تقع في وسط المدينة وفي منطقة مأهولة بالسكان. وفيها تباع الخضار لجميع انحاء المدينة. مما يلحق الضرر بصحة السكان.

وفي هذا الاستجواب سألت الكتلة الشيوعية رئيس البلدية اذا كان يقدر مدى الخطر الناجم عن استعمال حسبة الخضار مزبلة، وما هي الدوافع التي دفعته الى ابقاء الوضع على ما هو عليه منذ سنتين تقريبا وهل هو على استعداد بأن يامر حالاً بالغاء هذه المزبلة.

وذكرت الكتلة الشيوعية في استجوابها انها كانت بحثت هذا الامر مع الادارة مرات عديدة وطالبت بالغاء هذه المزبلة ولكن عبثاً.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١/٥)

برامج التلفزيون الاسرائيلي ليوم الثلاثاء ١٢/٣٠

٦,٣٠ – موجز الانباء (بالعربية).
٦,٣٢ – «عتيم اليرتة» مسلسل وثائقي.
٧,٣٠ – الاخبار (بالعربية).
٨,٠٩ – برنامج ترفيهي.
٨,٣٥ – «حيوانات ناطقة» – فيلم فكاهي.
٩,٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٩,٤٠ – نظرة ثانية (حول مسرحية «المتشائل» – اقرأ إعلانا منفرداً)
١٠,٢٠ – «جنون واسمه فوكس» – مسلسل.
١١,٠٥ – «المحكمة الليلية» – مسلسل.
١١,٣٥ – موجز الانباء (بالعبرية).

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٠٢) ***

[illegible]

■ إعداد: أسعد نصار – عرابة ■

الكلمات الافقية:

[illegible]

الكلمات العمودية:

[illegible]

*** حل لغز (٤٠١) ***

[illegible]

ركن الاطفال
الفأرة والسرطان والصرصار
(حكاية شعبية أستونية)

● كان أجير زراعي يشتغل عند سيد بخيل، كان يدفع له في السنة قرشاً واحداً. اشتغل ثلاث سنوات وكسب ثلاثة قروش.

أخذ الاجير قروشه وراح معها لا يلوي على شيء. راح، وتلاقى في الطريق الكبير مع فأرة. سألته الفأرة : «يا انساني العزيز، أهدني قرشاً صغيراً. لادفع بدل الايجار والا طردوني مع صغاري الى الشارع».

فكر الاجير : «يكفيني القرشان للخبز والملح، وعن الباقي استغني». واعطى الفأرة قرشاً. صأصأت الفأرة : «شكراً ! سأنفعك!».

وواصل الاجير سيره وفي جيبه قرشان. وتلاقى في الطريق الكبير مع سرطان. طلب السرطان : «يا انساني العزيز، اهدني قرشا صغيراً لادفع بدل الايجار والا طردوني مع صغاري الى الشارع».

قال الاجير في نفسه : «القرش يكفيني للخبز، اما الملح فيعطونني. سأعطي السرطان قرشاً والا ساءت أحواله مع أولاده» وأعطى السرطان القرش الثاني. قال السرطان : «شكرا! لن انساك!».

وأصل الاجير سيره وفي جيبه قرش واحد. وتلاقى في الطريق الكبير مع الصرصار. طلب الصرصار: «يا انساني العزيز، اهدني قرشاً صغيراً». «وما حاجتك، يا صرصار، الى قرش صغير ؟». «سأدفع بدل الايجار، والا طردوني مع اولادي الى الشارع».

قال الاجير في نفسه : «سيعطونني الخبز والملح». واعطى الصرصار قرشه الاخير. وواصل سيره دون ان يكون في جيبه اي قرش.

وهكذا وصل الى العاصمة. هنا كان يعيش الملك وكانت عنده ابنة حسناء لم تبتسم يوما في حياتها. وامر الملك بالاعلان في الدنيا بأسرها ان من يضحك الاميرة سيزوجه منها ويعطيه نصف المملكة مهراً.

سمع الاجير هذا، فجلس على العشب واخذ يفكر : «ها اني استغنيت عن النقود، فمن زمان لم تبق لي حاجة الى نصف المملكة. ولكن آسف للبنت، يجب اضحاكها».

ما كاد يفكر هكذا، حتى رأى اصدقاءه امامه. جاء الصرصار في البدء طائراً ثم اقتربت الفأرة، واثرها جاء السرطان زاحفا.

قال الصرصار : «قص لي من عشبة مزماراً». قص الاجير المزمار. قالت الفأرة : «والآن هيا الى القصر». وراحوا جميعاً الى قصر الملك.

كانت الاميرة جالسة في القصر وتنظر بكآبة عبر النافذة. وفجأة رأت : تحت النافذة يعزف الصرصار على المزمار، والسرطان والفأرة يرقصان. ضحكت الاميرة. ركض الملك مع الملكة، واخذا يبكيان من الفرح.

رفض الاجير نصف المملكة بالطبع. ولكن الاميرة اعجبته وهو، ايضاً، وبنوا للشابين بيتاً رحبا حيث كان فيه مكان للفأرة مع صغارها، وللسرطان مع عائلته وللصرصار مع اهل بيته. وعاشوا زمنا طويلا عيشة سعيدة.

وانت ستكون سعيداً اذا كانت روحك طيبة مثل روح هذا الاجير.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» – عدد ٨٦/١٠)

بطاقة فنان
غازي بداونة من عرابة
● اجرى اللقاء: نزار احمد كناعنة ●




* الاسم : غازي مصطفى بداونة
* السكن : عرابة البطوف
* الهواية : عازف كمان وعود
* العمر : ٣١ سنة
* العمر الفني : ١٦ سنة

الحالة الاجتماعية: متزوج + ٧ أطفال.

■ متى بدأت مشوارك الفني ؟

– بدأ مشواري الفني في سن الـ ١٥. وعلى الرغم من ان الظروف كانت صعبة جداً صممت على شراء آلة العزف (الكمان) في الوقت الذي لم يكن في القرية أي عازف على أية آلة موسيقية أخرى.

فقد تعلمت أصول العزف «النوتة» لدى الاستاذ محمد حمود حتى إحترفت العزف. وعملت في فرقة كعازف كمان رئيسي لمدة سنتين. وبعدها عملت على إنشاء فرقة مستقلة، والآن أعمل فيها كعازف على العود.

■ ما هو سبب عملك كعازف على العود في فرقتك مع أنك إحترفت العزف على الكمان ؟

– أرغمت على العزف على العود واحتراف العزف عليه لعدم وجود عازف في الفرقة.

■ هل عملك الاساسي هو الفن ؟

– نعم ! بالاضافة الى عملي في الفرقة أقوم بتعليم دورات عزف على العود والكمان في نادي الحزب الشيوعي في قرية سخنين وعرابة. وكذلك أقوم بتدريب فرقة «الطليعة للاغنية الوطنية» التابعة للشبيبة الشيوعية فرع عرابة.

■ هل تؤلف قصائد شعرية غنائية وتقوم بتلحينها ؟

– نعم ! قمت بتأليف وتلحين سبعة أناشيد وطنية وآخرها كان أنشودة – الى الامام يا شيوعية، حزب النضال، حزب السلام حزب الاشتراكية، واهديت هذه الانشودة للشبيبة الشيوعية على شرف مؤتمرها الـ ١٣.

■ العازف المفضل محلياً.

– الياس قسيس، عازف العود.

■ العازف العربي المفضل لديك.

– عازف الكمان عبود عبد العال.

■ المطرب المفضل محلياً.

– علي موسى.

■ المطرب العربي المفضل.

– مرسيل خليفة.

■ كلمة أخيرة للفرق الفنية العربية !

– أن تعزف وتغني فرقنا الفنية الاغاني الوطنية الملتزمة.

وادعو جميع فروع الشبيبة الشيوعية الى تشكيل فرق إنشاد لتنشد الاغاني الوطنية.

عمل مسرحي مشترك بين مسرح الناصرة البلدي ومركز مسرحي بلجيكي
* رياض مصاروة يسافر الى بلجيكا لبرمجة المشروع *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مركز الدراسات المسرحية في مدينة لييج البلجيكية وجمعية أصدقاء الناصرة في بلجيكا غادر البلاد، في الاسبوع الماضي، المخرج المسرحي رياض مصاروة وذلك من اجل برمجة مشروع عمل مسرحي مشترك ما بين مسرح الناصرة البلدي ومركز الدراسات البلجيكي.

وقد صرح رياض مصاروة لمندوب «الاتحاد» قبيل مغادرته البلاد، بأن العمل المسرحي المشترك سوف يعالج معاناة الانسان الفلسطيني في ظل السلطة الاسرائيلية ان كان في المناطق العربية المحتلة أو في اسرائيل نفسها. وسيشترك فيه ممثلون عرب وبلجيكيون. وسيكون باللغتين العربية والفرنسية.

واضاف أن هذا المشروع سيكون واحداً من بين عدة نشاطات تعاون بين الطرفين. وفي إطار هذا التعاون سيقوم رياض مصاروة بالعمل، خلال وجوده في بلجيكا هذا الشهر، مع طلاب معهد الفنون الدرامية في بلجيكا على مشاهد من مسرحيات بريخت ضمن اسبوع دراسي مخصص لمسرح بريخت.

ويذكر أن هذا المركز تأسس قبل عشر سنوات وله نشاطات كبيرة ومنوعة في مجال الابحاث المسرحية وعقد المؤتمرات الدولية للمسرح وإنتاج المسرحيات التي تعالج قضايا عالمية مختلفة خصوصاً قضايا الطبقة العاملة وشعوب العالم الثالث.

تكية اسلامية من القرن الخامس عشر
● بقلم: ديمتشو الاجوف ●

● توجد على مقربة من قرية تراكيتس في محافظة خاسكوفو (جنوب بلغاريا) تكية «بابا عثمان»، التي يعود تاريخ بنائها الى القرن الخامس عشر الميلادي. وهي تتكون من جزءين: المزار (التربة) و(العمارة) او «المضافة».

وقد حافظ المزار على مظهره الفريد، وهو يمثل بناء ضخما من سبعة جدران، مغطى بقبة كروية، مكسوة من الاعلى بالرصاص. ويقع من جهته الشرقية بهو مفتوح مربع الشكل تقريباً، مغطى بذات الطريقة. وقد اقيم المزار على كتل جصية منحوتة بعناية، مأخوذة من عمارات رومانية قديمة. والسقف من الداخل على شكل قبة مزخرفة بنقوش تزيينات نباتية هندسية وبيانية، عربية الطراز. ويقع في وسط المزار قبر الولي «بابا عثمان»، المغطى بالجوخ الاخضر.

وهذا المزار محاط بجدار مرتفع يتألف من احجار كبيرة مقطعة ومنحوتة. وتوجد على الاحجار في بعض الاماكن اشكال مجسمة رمزية، يطلقون على احدها اسم «سيف النبي محمد». هذا بالاضافة الى تزيينات نباتية واشكال اخرى مميزة للفن الاسلامي. وتقوم (المضافة) على جانبي مدخل الجدار الجنوبي، حيث يجلس المصلون والزوار. ويوجد هناك ايضا المطبخ ذو الموقد الكبير. وقد كان من حق كل زائر في زمن ما، ان يحل ضيفا على التكية لمدة ثلاثة ايام.

وكانت التكية في الماضي موضع تبجيل من جانب المسلمين والمسيحيين على السواء. وفيها كانت تعقد اجتماعات حاشدة، تحضرها جموع المؤمنين المسلمين والمسيحيين من اجل الصلاة، اذ كان المسيحيون يعتبرون الولي حامياً لهم ايضا، ولذلك كانت الهبات والهدايا تتكوم على قبره من اتباع الديانتين.

والجدير بالذكر ان كلا من الضريح الضخم والسقف المرتفع وخصائص المبنى الصوتية الرائعة والعتمة المحيطة باركانه، كانت تعمل على زيادة المزاج الصوفي للمصلين، وايمانهم بقوة الصلوات الشافية هناك.

هذا وقد أعلنت تكية «بابا عثمان»، التي قام المعهد الوطني للصروح الثقافية بترميمها ترميما اساسيا كواحدة من المعالم الحضارية، التي تعكس البناء المعماري على الاراضي البلغارية خلال القرن الخامس عشر الميلادي.

«شمهورش» بعد «المحنة»

■ دخل الفنان صلاح السعدني الاستديو لكي يمثل ثالث بطولة له على التوالي، بعد فيلم «ملف في الآداب» الذي عرض بنجاح، ثم فيلم «لعدم كفاية الأدلة» الذي تحول الى «المحنة».

والفيلم الجديد يحمل حتى الآن عنوان «شمهورش الجبار» وتمثله معه رغدة وأبو بكر عزت. وهو يطرح سؤالا يقول : هل هناك حاجة الى معجزة خارقة لكي تحل مشاكل الاسكان والمواصلات، ام ان الحل يجب أن ينبع من الواقع ؟

بترول اسعاد يونس !

■ ضمن مد كتاباتها الى السينما، قالت الفنانة اسعاد يونس انها كتبت قصة عنوانها «بترول... بترول» وستقوم أيضاً بكتابة السيناريو والحوار لها، وستصور في فيلم تقوم هي ايضا ببطولته مع فريد شوقي وسعيد صالح ويخرجه عمر عبد العزيز.

قالت اسعاد يونس ان موضوع القصة يدور حول وجود بئر بترول تحت منطقة اثرية، حيث تدور المناقشة: هل البترول هو الأهم، ام التراث والآثار ؟؟

بعد مباريات الأسبوع الثالث عشر:

نظرة على لائحة الدرجة الممتازة عبر مقارنة مع الموسم المنصرم

● بقلم: سعيد حسنين ●

● قبل اسبوعين انتهت مباريات الاسبوع الثالث عشر لدوري الدرجة الممتازة. ولو ألقينا نظرة على لائحة الدوري لتبين لنا أن بيتار القدس ينفرد بقمة اللائحة ويفارق بسبع نقاط عن المرتبة الثانية التي يحتلها فريق بني يهودا تل أبيب. فريق بيتار الذي نافس على مدار المواسم الثلاثة الماضية على الفوز بلقب بطولة الدوري يحتل اليوم المرتبة الاولى وبجدارة، وذلك لأن العروض الكروية التي يقدمها هذا الفريق تؤكد أنه سيفوز أخيرا بلقب البطولة.

وأقول ان بيتار سيفوز بلقب البطولة من منطلق واحد ووحيد هو النتائج الثلاث الأخيرة التي سجلها الفريق. فلقد خرج من لقاءاته مع هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب ومكابي نتانيا منتصراً. وهذا مؤشر كافٍ على مدى قدرة بيتار الذي يضم في صفوفه جوقة لاعبين ممتازين. بـ القدس جمع في خزينته ٣٠ نقطة، وسجل مهاجموه ٣١ هدفاً بينما هُزت شبكته ١٥ مرة. ولو قارنا وضع بيتار الحالي بوضعه في الموسم المنصرم لوجدنا بيتار يحتل المرتبة الثالثة ويبتعد عن المرتبة الاولى مسافة سبع نقاط. مهاجموه سجلوا في حينه ٢٣ هدفاً وهزت شباكه ١٤ مرة. وهذه الاحصائية تبين لنا كم هو احتمال فوز بيتار بالبطولة كبيراً.

لائحة الدوري الممتاز بعد مباريات الاسبوع الثالث عشر من الموسم الماضي رسمت اسماً آخر في القمة هو هبوعيل تل ابيب والذي كان قد جمع ٣١ نقطة (اكثر بنقطة واحدة من بيتار اليوم) وكان خط هجومه قد سجل ٢٨ هدفاً وسجل بحقه ١١ هدفاً. هذا الفريق، أي بطل الدوري، يحتل اليوم المرتبة العاشرة ورصيده من النقاط ١٦ نقطة، أي أقل من مجموع نقاطه في الموسم الماضي بـ ١٥ نقطة. مهاجمو الفريق سجلوا ١٠ اهداف أقل من الموسم الماضي بـ ١٨ هدفاً بينما هزت شباكه ١١ مرة كما في الموسم الماضي. كلنا تستغرب لهذا الوضع الذي آل اليه هذا الفريق بالرغم عن عدم تغير أي من لاعبي الموسم المنصرم.

فريق مكابي حيفا يحتل المرتبة الخامسة ورصيده ٢١ نقطة. بالمقابل سجل هذا الفريق في الموسم المنصرم ٢٩ نقطة وكان الفارق بينه وبين المرتبة الاولى نقطتان فقط بينما يبعد مكابي حيفا اليوم عن المرتبة الاولى مسافة ٩ نقاط. والغريب في الامر هو ضعف خط هجوم مكابي حيفا هذا الموسم حيث أن نصيبه من تسجيل الاهداف ١٣ هدفاً ومقارنة مع الموسم الفائت سجل مهاجمو الفريق ٣١ هدفاً وهذه دلالة كافية على التقهقر الذي ألم بهذا الفريق.

وجه غير جديد على قمة اللائحة هو فريق بني يهودا تل أبيب. هذا الفريق لم يخسر أية مباراة حتى اليوم وجمع في خزينته ٢٣ نقطة وقفز بذلك للمرتبة الثانية ونصيبه من تسجيل الأهداف ١٨ مقابل ١١. ولو قارنا وضع هذا الفريق اليوم بوضعه في الموسم الرياضي المنصرم لوجدناه يحتل المرتبة الخامسة برصيد ٢٢ نقطة، أي أقل بنقطة واحدة عن اليوم. ولكن في حينه عانى الفريق من ضعف خط الهجوم اذ كان نصيبه من الأهداف ٦ - ٥.

فريق هبوعيل كفار سابا يحتل المرتبة الثالثة برصيد ٢٢ نقطة. في الموسم الماضي احتل هذا الفريق المرتبة الرابعة برصيد النقاط نفسه.

في المرتبة الرابعة فريق هبوعيل بيتح تكفا برصيد ٢١ نقطة بينما احتل في الموسم الماضي المرتبة السابعة برصيد ٢٠ نقطة.

اما إذا نظرنا لوسط اللائحة فسنجد أن فرق شمشون تل ابيب وهبوعيل اللد ومكابي تل ابيب ومكابي بيتح تكفا تحتل من المرتبة السادسة حتى التاسعة.

وما هو أهم بقاع اللائحة:

- فرق مكابي نتانيا ومكابي يافا وبيتار نتانيا موجودة تحت «الخط الاخضر».

فريق مكابي نتانيا، الذي يعد من أعرق الفرق في البلاد، لا استغرب وجوده في هذا المكان. فهذا الفريق تدهور وضعه أيضاً في الموسم الماضي واحتل المرتبة الثالثة عشرة وكان رصيده من النقاط ١٢ نقطة. واستطاع تخليص نفسه من ورطة الهبوط. في هذا الموسم جمع الفريق ١٣ نقطة وعلى ضوء ادائه فاني لا اعتقد بأنه سيبقى طويلاً في أسفل اللائحة.

فريق مكابي يافا: ان من يتتبع اخبار الدوري الممتاز يعرف مكابي يافا. هذا الفريق إعتاد أن يقبع تحت «الخط الأحمر» فترة طويلة ثم يقوم بتخليص نفسه من الهبوط في آخر مباريات الدوري. ففي الموسم المنصرم وبعد مباريات الاسبوع الثالث عشر قبع هذا الفريق في المرتبة الاخيرة وكان رصيده ٨ نقاط وفي هذا الموسم يحتل المرتبة ما قبل الاخيرة ورصيده ٩ نقاط. وانني لا استغرب بقاء هذا الفريق مع فرق الدرجة الممتازة في نهاية الموسم لأن هذا الأمر اصبح غير مفاجيء.

فريق بيتار نتانيا، الذي يحتل المرتبة الأخيرة برصيد ٧ نقاط، كان في الموسم المنصرم يتصدر لائحة الدرجة القطرية برصيد ٢٧ نقطة.

واخيراً: بالنسبة لفريق شمشون تل ابيب، الذي يحتل اليوم المرتبة السادسة برصيد ٢٠ نقطة، كان في الموسم المنصرم تحت الخط الاحمر في المرتبة الرابعة عشرة برصيد ١١ نقطة.

الفرق العربية في الدرجة الأولى ومباريات الاسبوع الأول من الجولة الثانية:

كل الانظار تتجه الى «الدربي» الطمراوي!

● الاخاء الناصرة يستضيف علياه كفارسابا والطيرة كريات آتا والطيبة طيرات هكرمل ●

● حيفا - لمحررنا الرياضي: تنطلق فرق الدرجة الاولى يوم السبت المقبل (٨٧/١/٣) لمباريات الأسبوع الاول من الجولة الثانية للدوري.

وفي مركز هذه المباريات ستكون مباراة الدربي الطمراوي بين فريقي هبوعيل ومكابي. فريق مكابي أنهى مباريات الجولة الأولى باحتلال المرتبة الخامسة برصيد ١٥ نقطة. بينما إحتل فريق هبوعيل المرتبة السابعة برصيد ١٢ نقطة.

ليس مهماً أين ستجري مباراة الدربي وليس مهماً ماذا ستكون نتيجة المباراة بل ما هو أهم أن تسود الروح الرياضية العالية وأن تكون مباراة تآخ وتفاهم. وانني على يقين من أن الجمهور الطمراوي سيشجع في نطاق المطلوب. وبهذه المناسبة نتوجه للجمهور في طمرة عبر صحيفة «الاتحاد» أن لا يخيب الآمال وأن يستقبل كل نتيجة بروح رياضية. فمباراة الدربي تكون فقط في وقت اجرائها وتنتهي والجمهور يلتقي يومياً في شوارع طمرة.

فريق مكابي الاخاء الناصرة، الذي احتل المرتبة الثامنة برصيد ١٢ نقطة، فريق المرتبة الاخيرة هبوعيل علياه كفار سابا. فريق الاخاء تمكن من اقتناص نقطة من هذا الفريق في مباريات الجولة الاولى. وهو مطالب بتسجيل نصر في هذا اللقاء ليتقدم الى الامام في لائحة الدوري.

فريق هبوعيل الطيرة، الذي بدأ مباريات الدوري بشكل رائع ثم تقدم الى الأمام في اللائحة، وتراجع الى الوراء حتى وجد نفسه يحتل المرتبة التاسعة برصيد ١٢ نقطة، يلتقي على أرض ملعبه وبين جمهوره فريق هبوعيل كريات آتا الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ١٢ نقطة أيضاً. الفريق الطيراوي تمكن في مباريات الجولة الأولى من قهر فريق كريات آتا والفوز عليه في بيته بنتيجة ٢ - ١. ونحن نأمل أن يخرج فريق الطيرة منتصراً من هذا اللقاء ليتقدم هو الآخر الى الامام.

الفريق العربي الاخير في الدرجة الاولى هو فريق هبوعيل الطيبة.

هذا الفريق يحتل المرتبة الـ ١١ برصيد ١١ نقطة. وهذا يعني انه يقترب من المناطق الخطرة وكل هذا بسبب التقلب في ادارة الفريق والذي لم ينجح في تسجيل الانتصارات في مبارياته البيتية التي يجريها على ملعب بيتار نتانيا. هذا الاسبوع سيلعب هـ الطيبة امام فريق هبوعيل طيرات هكرمل والذي يحتل المرتبة الـ ١٣ برصيد ٨ نقاط.

الفريق الطيباوي يعرف تماماً أن خسارته في هذه المباراة معناها تدهوره الى اسفل اللائحة ومن يدري ربما تكون سبباً في سقوطه بالتالي للدرجة الثانية. أما اذا تمكن من الفوز فهذا معناه الهروب، وإن يكن مؤقتاً، من المناطق الخطرة.

● هبوعيل طمرة ●

● مكابي طمرة ●

مع انتهاء الجولة الاولى في الدرجة الاولى:

على فرقنا العربية، بلاعبيها واداراتها وجماهيرها، اجراء فحص مرحلي لتحقيق انجازات افضل

■ انتهت في الاسبوع المنصرم، مباريات الجولة الاولى - مرحلة الذهاب - ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في البلاد.

وفي البطولة الشتوية لهذه الجولة فاز فريق هبوعيل رعنانا بالمرتبة الاولى في المنطقة الشمالية حيث يتركز اهتمامنا، وحيث تلعب فرقنا العربية الخمس: (هبوعيل ومكابي طمرة، ومكابي الاخاء الناصرة، وهبوعيل الطيرة وهبوعيل الطيبة).

وقد تميزت هذه الجولة من المباريات بنتائج تعادل كثيرة وبنتائج فوز مثيرة وغير متوقعة. الأمر الذي يجعل توازن القوى متأرجحاً نوعاً ما.

وتكفينا نظرة الى التدريج في اللائحة وكذلك رصيد الفرق من النقاط. كي نحصل على انطباع مفاده أن التنافس والصراع سيكون على أشده في الجولة الثانية من المباريات - مرحلة الاياب - والتي ستتجدد مبارياتها يوم السبت ١٩٨٧/١/٣ بعد استراحة لمدة اسبوع فقط.

ومن الجدير ذكره هنا ان الفريق الفائز بالمرتبة الاولى في نهاية الدوري ككل سيكون ملزماً بالتنافس على حق الصعود الى الدرجة القطرية مع الفريق الذي سيحتل المرتبة الـ ١٣ ضمن الدرجة القطرية في نهاية الدوري هناك. فلذا تبرز المهمة صعبة. اكثر حتى بعد الفوز بالمرتبة الأولى وبطولة الدرجة الأولى؟!

وبما ان الواقعية تلزمنا فاننا نلمس ان فوز احد فرقنا العربية بالبطولة سيكون بعيد المنال - مع ان الحسابات والامكانيات النظرية كثيرة وكل له وجهة نظره - الا ان الواقع والنتائج وبالتالي ترتيب اللائحة حتى الآن يبرهن ما ذكرناه آنفاً.

ان الفوز بالمرتبة الأولى وبالمراتب المتقدمة التي تليها، سيكون متأثراً الى حد بعيد من صراع آخر وأهم الا وهو صراع الفرق وسعيها للهروب من المراتب الدنيا في اسفل اللائحة. وبالتالي تفادي الهبوط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم والمباريات.

ومن هنا تبرز الحاجة الملحة وقبل فوات الاوان - خصوصاً في صفوف فرقنا العربية بالذات، بأن تتم عملية تقييم وتلخيص الخبرات والنتائج بقصد توفير عناصر النجاح ولاجتياز مباريات الجولة الثانية دون التورط في اهمال معالجة النواقص اينما وجدت سواء كان في النواحي الادارية ام في النواحي المهنية كروياً.

ومن الضروري ان يكون ذلك دون تباطؤ وبمسؤولية تعتمد بالأساس على منطلق الحرص على ثبات فرقنا العربية في الدرجة الاولى وضمان عدم هبوط اي منها الى الدرجة الثانية.

هذه هي المهمة الاساسية وفي سبيلها يجب ان تتضافر الجهود والطاقات من اللاعبين والادارات والجمهور والهيئات والسلطات المحلية في كل من طمرة والطيبة والطيرة والناصرة.

نقول ذلك ونحن على ثقة تامة بان الامكانيات والقدرات الموجودة لدى كوادر فرقنا تؤهلها للنجاح في هذه المهمة برغم كل المصاعب وفي مقدمتها المصاعب المالية، والتي سببها الاساسي هو سياسة التمييز والحرمان الحكومية والهستدروتية التي تحد من امكانيات تطور فرقنا العربية في كل الدرجات.

ومن هذا المنطلق: يجب على كل الاداريين والمسؤولين في فرقنا المذكورة المبادرة وبسرعة لاجراء تلخيص وفحص بيتي في المجالات كافة بقصد الوقوف على النواقص اينما وجدت والتخلص منها بعد المعالجة الصحيحة والسريعة معاً.

● أبو رضا - (الطيبة) ●

الأمطار تفرض على فرق الدرجة الثالثة:

لا تغيير في اللوائح !

● الامطار الغزيرة التي هطلت يوم السبت المنصرم ادت الى عدم اجراء جزء كبير من المباريات المؤجلة لدوري فرق الدرجة الثالثة. وعليه لم يطرأ تغيير على لوائح الفرق.

ففرق هذه الدرجة انهت مباريات الاسبوع العاشر والصراع على احتلال المرتبة الأولى في شتى المناطق شديد.

ففي منطقة الجليل الغربي لم تتغير اللائحة من الاسبوع الماضي. وبقي فريق هبوعيل كفرسميع في المرتبة الاولى برصيد ١٦ نقطة مع مباراة ناقصة.

في منطقة الجليل الاعلى لا يزال فريق مكابي طرعان يحتل المرتبة الاولى ويليه م- كفركنا وهبوعيل كرمئيل دون تغيير في عدد النقاط.

في منطقة يزراعيل لم تكن هناك مباريات معادة. وعليه بقي فريق هبوعيل دبورية في القمة برصيد ١٧ نقطة ينافسه هـ عرابة برصيد ١٦ نقطة ثم فريقا هبوعيل كفركنا وهـ عين ماهل ورصيد كل منهما ١٤ نقطة.

في منطقة مفراتس التغير الوحيد كان تقدم فريق دير حنا من المرتبة الثالثة الى الثانية وذلك بعد فوزه على فريق بئر المكسور واصبح رصيده ١٤ نقطة. في المرتبة الاولى ما زال مكابي سخنين برصيد ١٧ نقطة.

فريق الاتحاد شفاعمرو لا يزال في المرتبة الخامسة برصيد ١٠ نقاط وتنقصه ثلاث مباريات.

في منطقة حيفا عاد فريق هبوعيل يافة الناصرة لصدارة الدوري برصيد ١٦ نقطة. وبهذا تقدم على الفريق المنافس هتصعير ك. حاييم بنقطة واحدة.

في منطقة الشومرون تشتد المنافسة على احتلال المرتبة الاولى بين فرق هبوعيل عرعرة وهبوعيل الفريديس وهبوعيل برطعة وهبوعيل باقة الغربية.

وفيما يلي ترتيب اللوائح:

□ الجليل الأعلى □

الفريق	النقاط
١) م- طرعان*	١٥
٢) م- كفركنا*	١٥
٣) هـ- كرمئيل	١٥
٤) ب- المغار	١٠
٥) هـ- المكر	٩
٦) هـ- الرامة	٨

□ يزراعيل □

١) هـ- دبورية	١٧
٢) هـ- عرابة	١٦
٣) هـ- كفركنا	١٤
٤) هـ- عين ماهل	١٤

□ مفراتس □

١) م- ابناء سخنين	١٧
٢) هـ- دير حنا	١٤
٣) هـ- النهضة عبلين	١٣
٤) هـ- كابول*	١١
٥) ب- الاتحاد شفاعمرو***	١٠

□ الجليل الغربي □

١) هـ- كفرسميع*	١٦
٢) هـ- جولس	١٦
٣) ب- معلوت	١٦
٤) م- شهريا	١٣

□ حيفا □

١) هـ- يافة الناصرة	١٦
٢) هتصعير ك. حاييم	١٥

□ الشومرون □

١) هـ- عرعرة	١٤
٢) هـ- الفريديس	١٤
٣) هـ- باقة الغربية	١٣
٤) هـ- برطعة**	١١
٥) م- ام الفحم	١١

■ ملاحظة: في منطقة حيفا تمت اعادة فريق هبوعيل الخليصة لمباريات الدوري بعد ان ابعد من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم. وبهذا سوف يلعب جميع المباريات الناقصة واذا فاز بجميعها سيعود هذا الفريق لصدارة اللائحة، حيث كان قد احتل المرتبة الاولى حتى قبل ابعاده.

---

* - ناقص مباراة واحدة.
** - ناقص مباراتين.
*** - ناقص ثلاث مباريات.

لقاء بين فريقي الكاراتيه من كفرياسيف ويافا





● في الصورة العليا - المدربة عايدة بخاري (في الوسط) تحكم احدى المباريات الودية التي جرت خلال اللقاء ● وفي الصورة الدنيا - المدربون الذين اشرفوا على اللقاء، من اليمين الى اليسار: صفوان عواد واياد الحاج وعايدة بخاري ●

(خاص لـ «الاتحاد»)

● كفرياسيف - لمراسلنا - في اطار اللقاءات التي يعقدها فريق الكاراتيه في كفرياسيف مع الفرق التي تتدرب بحسب أساليب أخرى متعددة استضاف فريق الكاراتيه التابع لاسلوب الشوتو كان في يافا الذي يتدرب تحت اشراف المدربة العربية عايدة بخاري الحاصلة على حزام أسود (دان ٢) والمدرب اليافاوي الشاب محمد سكسك الحاصل على حزام أسود (دان ١). وقد جرى اللقاء في بيت الشباب «ب» في كفرياسيف.

ابتدأ اللقاء بجولة في احياء القرية وذلك لتعريف الضيوف على البلد المضيف. ثم عاد الفريقان ليلتقيا من جديد بين جدران بيت الشباب «ب». هذا البيت الذي يشرف على ادارته الاستاذ عناد جابر في تمرين مشترك للفريقين. بحيث عرض كل فريق التكتيك القتالي الذي يميزه عن غيره من الاساليب ثم عرض كل فريق الكاتا الخاصة به. وانتهى التمرين بالتدرب على القتال الحر. وهكذا انتهت الفترة الثانية من اللقاء.

لكن اللقاء نفسه لم ينته بل استضاف طلاب فريق الكاراتيه في كفرياسيف، الذين يتدربون تحت اشراف المدرب اياد الحاج واللاعب صفوان عواد، طلاب فريق الكاراتيه من يافا، في بيوتهم وعادوا الى النادي ليلتقي الجميع في جلسة تلخيصية للقاء.

وفي هذه الفترة قدم بيت الشباب ضيافة متواضعة ورحب الاستاذ عناد جابر بالضيوف وحياهم على روحهم الرياضية واحترامهم العميق للأساليب الاخرى. وتأمل أن يستمر التعاون بين الفريقين في المستقبل. وتحدثت مركزة العمل النسائي في النادي الأخت سلمى الحاج فقالت: بالرغم من غزارة المطر وبالرغم من شدة البرد أبى ضيوفنا الا ان نستضيفهم وأبينا الا ان يتم اللقاء وقالت اني أقدر عالياً هذا التقارب الذي سيعود بالفائدة على اللاعبين من كلا الفريقين. وبهذه المرحلة يكون اللقاء قد انتهى، محققاً الهدف الذي وضعه القيمون عليه نصب اعينهم.

لقد تميز اللقاء باشتراك عدد لا بأس به من الفتيات من كلا الطرفين وهذه خطوة هامة تدعم الرأي القائل بأن رياضة الكاراتيه يستطيع ان يمارسها كل شخص بغض النظر عن جنسه ذكراً كان ام انثى. وتميز اللقاء باشتراك عدد كبير من المتدربين وسادته الروح الرياضية العالية والاحترام المتبادل والثقة الكبيرة بين المدربين واللاعبين على حد سواء.

وقد انتهى اللقاء وسط تصميم الطرفين على زيادة التعاون والمشاركة في النشاطات الآتية. وقد وعد فريق الكاراتيه في كفرياسيف الضيوف بأن يرد الزيارة ليستضيفهم فريق الكاراتيه في ناديه في يافا.

* احر التهاني *

الى العزيزين طارق عبدو وجنان مرجية بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

أمير مخول

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٨٦ الصفحة ٦

اللجنة القطرية الاجتماعية تقرر في اجتماعها امس في الناصرة:

مؤتمر الاوضاع الاجتماعية للعرب في نيسان القادم

● بدعم من اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي تضع اللجنة التحضيرية برنامج عمل واهداف المؤتمر ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة القطرية التحضيرية لمؤتمر بحث الأوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل اجتماعها الأول، بعد ظهر امس الاثنين، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وفيه اقرت برنامج عمل مفصلاً لهذا المؤتمر واقامت لجاناً فرعية له وحددت اهدافه وانتخبت سكرتارية مقلصة لمتابعة وتنسيق سائر التحضيرات له.

وقد ادار الاجتماع وترأسه الباحث النفسي مروان دويري سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، وهي التي بادرت لفكرة المؤتمر ونظمت كل شؤونه وتحضيراته حتى الآن. وحضره وفد عن اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي باشتراك القس شحادة شحادة رئيس اللجنة، وعضوي السكرتارية محمد كيوان ورجا الخطيب ومندوب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد غنايم والنقابيان جمال موسى وسهيل دياب عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجموعة من العاملين الاجتماعيين والمهتمين بالأمر من الجليل وعكا وحيفا والمثلث والنقب.

وقد رحب بالحاضرين مندوب بلدية الناصرة نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، الذي يقود اللجنة المحلية للتحضير للمؤتمر في منطقة الناصرة. ثم قدم مروان دويري تقريراً شاملاً عن عمل لجنة المبادرة التي اقامتها رابطة الجامعيين المؤلفة منه ومن الباحث الاجتماعي سميح رزق والصحفي سميح غنادري والبرنامج المفصل الذي اعدته للمؤتمر.

وقال دويري ان اللجنة المصغرة هذه قامت بعقد اجتماعات ولقاءات في جميع مناطق البلاد انبثقت عنها لجان عمل في الجنوب والشمال والمثلث بعد ان دعت مسبقاً عبر الصحف كل الأوساط المهتمة الى المشاركة فلمست تجاوباً وحماساً كبيرين لفكرة المؤتمر والعمل على انجاح اعماله وجعل ابحاثه وثائق علمية دقيقة ومعبرة عن الوضع. كما اتصلنا بلجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية فأعربتا عن تأييدها المطلق للفكرة ولاعمال المؤتمر.

واكد ان اهداف المؤتمر ثلاثة وهي: ● اعداد ابحاث علمية تصور واقع الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي والتمييز الذي يتعرض له ● اثارة اهتمام الهيئات الشعبية لجماهيرنا حتى تشن النضال من اجل تغيير هذه الأوضاع ● تجنيد الرأي العام المحلي والعالمي في المعركة من اجل المساواة في الخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل.

ثم قدم اقتراحا مفصلا لبرنامج عمل المؤتمر الذي يعتبر زبدة الدراسة التي اجرتها رابطة الجامعيين ميدانياً مع الخبراء والمختصين وتم بموجبها تركيز المواضيع على النحو التالي: ● محاضرة عامة تكون مدخلاً لابحاث المؤتمر حول الأوضاع الاجتماعية للجماهير العربية وقدمها الدكتور سامي جرايسي ● محاضرة حول الاوضاع الاقتصادية والسكنية للجماهير العربية وآثارها على الأوضاع الاجتماعية ويقدمها الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك ● محاضرة حول الاجرام والجنوح يقدمها الباحث الاجتماعي سميح رزق ● محاضرة حول قضايا المدن المختلطة يقدمها المحامي نسيم شقر ● محاضرة حول اوضاع الملاكات ومكاتب الشؤون الاجتماعية يقدمها العامل الاجتماعي جهاد سعد ● محاضرة حول الخدمات الاجتماعية والمكملة تقدمها مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة العاملة الاجتماعية حكمية حليحل ● ندوة تلخيصية يشترك فيها كل من عضو الكنيست توفيق طوبي والباحث النفسي مروان دويري ورئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد والعامل الاجتماعي محمود ديوانى. والدكتور ماجد الحاج.

وسيفتتح المؤتمر بكلمة عن الاعداد له من ممثل رابطة الجامعيين الاستاذ سميح رزق. ثم تقدم تحيات من لجنة الرؤساء ولجنة الاراضي وبلدية الناصرة وممثل نقابة العاملين الاجتماعيين ووزارة الرفاه ولجنة العمل والرفاه في الكنيست وغيرها. وسيتخلل المؤتمر استراحة غداء وفترة نقاش. وسيعقد في قاعة نادي مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة في النصف الثاني من نيسان القادم.

واقترح دويري سكرتارية للجنة وطواقم عمل تعد الدراسات الميدانية لاغناء المحاضرات ولجان عمل فرعية كلجنة الدراسات. ولجنة الاعلام ولجنة تنظيم المؤتمر. ودعا اللجان المحلية الى اخذ دورها الطليعي في اعمال اللجان واعداد الدراسات.

ثم ناقش الحاضرون فشارك منهم اكثر من عشرين عضواً في اعطاء الاقتراحات الجديدة والاضافات الهامة. ثم لخص النقاش باتجاه استمرار العمل لاغنائه وتجنيد كل القوى المخلصة الى العمل لانجاح المؤتمر وابحاثه. وانتخب الحاضرون سكرتارية تتابع الابحاث والاعداد للمؤتمر واقروا أهداف المؤتمر وبرنامجه.

شيء ما يلفت النظر

جمهورية الفساد !

● بماذا كان يحلم آباء الصهيونية عندما خططوا لاقامة «الوطن القومي للشعب اليهودي» وكيف أقنعوا الناس، البسطاء وغير البسطاء، بأنهم سيقيمون جنة عدن على الأرض ؟

هل هذه هي الدولة التي حلمنا بها؟ هل هذه هي الصهيونية؟ وهل اقمنا دولتنا لكي تصل الى هذه الحال التي وصلنا اليها، من الفساد والانحلال؟

هذه الأسئلة وغيرها كثير يطرحها اليوم الكثيرون ممن اصابتهم خيبة الأمل وعكّرت صفو حياتهم حين يواجهون الواقع الاسرائيلي على علاته، بعيداً عن الحلم/ الوهم، وبعيداً عن «هناء البال» والطمأنينة والأمل والسعادة في بلاد «الحليب والعسل»!

والحديث ليس عن أولئك الذين ادركوا سوء الطالع من الحروب والاحتلال والعنصرية والاضطهاد، بل عن الذين غضوا النظر وانخرطوا في الجهاز ونفذوا الأوامر والتعليمات كموظفين في الوزارات المختلفة والمؤسسات الرسمية والحكومية. وعندما ضاقوا ذرعاً تكلموا. فوقعت المصيبة!

مساء الأحد (امس الاول) قدم البرنامج التلفزيوني (كتيسه حوفشيت) صورة حية لهذا الواقع. عن الموظفين الذين اكتشفوا مصدر الفساد والانحلال وتجرأوا على الكشف عنه، مثل: ايلي عمّار، من مكتب «ادارة اراضي اسرائيل». والمهندس تسفي استليان. وغيرهما، ممن توجهوا الى مكتب مراقب الدولة والى الشرطة والى جميع الجهات المختصة ليحذروا من ظاهرة الفساد في المؤسسات التي يعملون فيها. وفي اعقاب ذلك تحولت حياتهم الى جحيم. الطرد من اماكن العمل، الاهانة، التهديد بالقتل وخطف اطفالهم، الازعاج، وتوجيه التهم اليهم، كل ذلك لأنهم تكلموا. ولم يحتمل استليان، فترك البلاد وهو يعيش اليوم في امريكا، ومثله كثيرون. قال والد في البرنامج: هل هذه هي الدولة التي حلمنا بها! وقال احد المشاركين من الجمهور: الفساد اصبح ظاهرة عادية وسائدة في هذه الدولة!

حاول الوزير روبنشتاين ان ينفي هذا القول لكن المشاركين واصلوا الحديث عن الفساد! لماذا ينخر الفساد في هذا المجتمع ؟

لنعد الى بداية الحلم الصهيوني.

● سلمان ناطور ●

هكذا أخفوا فعنونو!

● سيارة الشرطة التي أقلت مردخاي فعنونو الى ومن المحكمة المركزية في القدس، أمس الاول (الاحد). ويظهر في الصورة الطلاء الابيض على نافذة السيارة والمصورون الذين حاولوا بالرغم من كل الاحتياطات لاخفاء فعنونو عن الانظار ومنع اي اتصال مع الصحفيين تصويره أو على الأقل الاكتفاء بالتقاط صورة للسيارة التي أقلته!

ويذكر ان هذه الخطوات جاءت بعد أن التقط المصورون ما جاء على كف فعنونو (في المرة السابقة التي احضر فيها الى المحكمة) بشأن موعد اختطافه من مطار روما. (الصورة من وص.ف)

طوبي يطالب وزير الامن بفتح المنطقة ١٠٥ واعادتها الى اصحابها في أم الفحم والقرى المجاورة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي استجواباً الى وزير الامن، يتسحاق رابين، حول اغلاق الاراضي الزراعية في منطقة ام الفحم والقرى المجاورة امام المزارعين العرب، بحجة المناورات العسكرية فيها، وتزامن هذه الاجراءات مع دلائل اخرى على نوايا مصادرة هذه الاراضي واقامة مستوطنات فيها.

وجاء في الاستجواب «انه منذ اسابيع يقيم الجيش معسكراً في المنطقة المغلقة ١٠٥ على اراضي ام الفحم ومصمص وعين ابراهيم ومعاوية وكنع اصحاب الاراضي من دخولها، بما في ذلك الدخول لرعاية مزروعاتهم. وذلك بما يخالف العادة المتبعة منذ سنوات، على الرغم من كون المنطقة مغلقة لأهداف المناورات».

واضاف طوبي ان السكان لاحظوا في المنطقة وجود لافتتين مكتوب عليهما «عين افراهام» و«تل الونيم». وهما اسما مستوطنتين ظهرتا في مخططات استيطانية منذ زمن. يضاف الى ذلك ان وزارة الداخلية اقامت، مؤخرا، لجنة «للتحقيق» في منطقة نفوذ بلدية ام الفحم ـ كما يبدو بهدف تقليص نطاق صلاحيات بلدية ام الفحم ومنطقة نفوذها واخراج المناطق المهددة بالمصادرة من هذا النطاق.

وقال طوبي ان تزامن هذه الاحداث يثير الشكوك لدى المواطنين العرب في ام الفحم والقرى المجاورة بأن مناورات الجيش ليست سوى غطاء لتنفيذ مخطط المصادرة والاستيطان.

وطالب طوبي الوزير (بصيغة استجواب) بالسماح للمواطنين بدخول اراضيهم ـ كما جرت العادة ايضا في اوقات جرت فيه المناورات ـ وبأن يعلن الوزير بأنه لا توجد نية لمصادرة الاراضي في منطقة (١٠٥) وبأن تتوقف المناورات العسكرية في هذه المناطق، علما بأنها مكتظة بالسكان، وبأن تفتح المنطقة وتعاد الى اصحابها.

في ام الفحم يكذبون ما نشرته الصنارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت وريقة «الصنارة»، يوم ٨٦/١٢/٢٦ خبراً ينضح بالحقد على جماهير ام الفحم وعلى بلديتها المنتخبة. وقد ارتكز خبر الصنارة الى ان عضو الكنيست الليكودي المتطرف عوفاديا على طالب بحل بلدية ام الفحم وأتهمها بسوء الادارة.

اما «بيت القصيد» في خبر «الصنارة» فهو اختلاق خبر مفاده ان عدداً من قياديي جبهة ام الفحم والجبهة القطرية وعدداً من كوادر جبهة أم الفحم تركوا الجبهة واسسوا ما اسمته «جبهة الانقاذ البلدي». ونصبت «الصنارة» هذه الجبهة خصما جديداً لبلدية ام الفحم.

واتصل محرر «الاتحاد» بالاستاذ تيسير خالد اغبارية الذي ذكر اسمه كمن ترك «الجبهة» لأخذ رده على ما جاء في «الصنارة». فعبر الاستاذ اغبارية عن قرفه واستهجانه من نشر «الصنارة» المتسيب واكد انه بعث برسالة الى الوريقة المذكورة من خلال المحامي فتحي شبيطة مطالبا بنشر تكذيب لما نشرته والاعتذار قبل ان يضطر لاتخاذ اجراءات قانونية.

وأعلن المحامي وليد عسلية الذي ذكر اسمه في الخبر أنه فوجيء تماما بما نشر في «الصنارة» واكد انه سيتخذ الخطوات اللازمة لاجبار محررها على تكذيب هذه الكذبة !

وعلمنا من مراسلنا في ام الفحم ان آخرين ممن ذكرت اسماؤهم في خبر «الصنارة» المذكور كذبوا ما جاء فيها واعلنوا انهم سيتخذون اجراءات ضد محررها.

وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من سكان عكا جثمان المرحوم فخري حسن خطيب (٤٥) عاما الى مثواه الأخير بعد ظهر الأحد ٨٦/١٢/٢٨. وقد وافته المنية إثر نوبة قلبية حادة أودت بحياته.

فأعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عكا يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وأولاده والى عموم آل خطيب راجين لهم الصبر والسلوان.

لجان الآباء مدعوة الى دعم المطالبة بعدم تقليص ميزانيات التعليم

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الرسمية «ب» في الناصرة الى لجان اولياء الأمور في المدارس العربية ان ترفع صوتها الى جانب كل المعارضين لتقليص ميزانية التعليم عموماً في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص.

وأكدت اللجنة رفضها التقليصات التي تطالب بها وزارة المالية في ميزانية التعليم. وقالت ان هذا الفرع بالذات من ميزانية الدولة وخصوصاً في الوسط العربي يحتاج الى زيادة وليس الى تقليص. ودعت اللجنة باقي اللجان ان تهب لاعلان موقف مشابه ومطالبة وزير المعارف، السيد يتسحاق نافون، بأن يصمد في موقفه الذي أعرب عنه في التلفزيون مساء الجمعة الماضي والذي اكد فيه معارضته تقليص ميزانية وزارته مشيراً الى ان هناك فروعا لا يمكن تقليصها بل يجب زيادتها مثل التعليم العربي.

ومن الجدير ذكره ان لجنة الآباء في المدرسة «ب» في الناصرة، التي انتخبت في الشهر الماضي، اجتمعت في نهاية الاسبوع وقررت مواصلة نهج سابقتها في التعاون مع ادارة المدرسة على تنظيم الامور التعليمية والبرامج اللامنهجية والاهتمام بتطوير المدرسة وصيانتها وبالعلاقة مع البلدية. وسائر الامور لما فيه خدمة مصالح الطلاب والمدرسة.

غداً، الاربعاء مظاهرة مجلس جولس المحلي وأهلها أمام الكنيست ومكاتب الحكومة

● الوضع في جولس يكشف بطلان معادلة الخدمة في الجيش مقابل الحقوق ●

● جولس ـ لمراسل خاص ـ من المنتظر ان تجري غداً امام مبنى الكنيست ومكاتب الحكومة، مظاهرة رئيس وأعضاء ومستخدمي مجلس جولس المحلي ووفود من أهلها احتجاجاً على الضائقة المالية الحادة التي يعانيها المجلس واحتجاجاً على التمييز الفاضح في الميزانيات ضده.

وجدير بالذكر ان مجلس جولس المحلي أعلن إضراباً مفتوحا ابتداء من صباح الأحد (١٢/٢٨) ولا يزال مستمراً. وأصدر المجلس بياناً أعلن فيه قراراته الاحتجاجية ومنها الاضراب المفتوح وبتنظيم مظاهرة يوم غد (الاربعاء) امام مكاتب الحكومة وديوان رئيسها وأمام مبنى الكنيست، ومنها، أيضاً، رفع دعوى الى المحكمة العليا ضد وزارة الداخلية للمطالبة بالمساواة في الميزانيات مع السلطات المحلية اليهودية: «حيث أن الفرق الأدنى هو ستة أضعاف ما تحصل عليه من الميزانيات من وزارة الداخلية بالنسبة للفرد» كما جاء في البيان.

وتضمن البيان معلومات عن المؤسسات القائمة في القرية وعن المؤسسات الكثيرة التي تنقصها. وكذلك، عن توزيع القوى العاملة في القرية. ومن ذلك يظهر، ان ٣٠٪ من هذه القوى تعمل في الخدمات الأمنية (الشرطة وحرس الحدود ومصلحة السجون) وان ١٢٪ منها عاطلون عن العمل. ويبلغ مجموع عدد السكان (٤٥٠٠) نسمة.

وتكشف حقيقة الأزمة المالية في مجلس جولس المحلي والمعلومات التي تضمنها بيان المجلس عدم صحة معادلة «الخدمة في الجيش تساوي الحقوق كاملة» التي طرحها ويطرحها وزير الدولة موشيه آرنس على جماهيرنا العربية، خصوصا ان قرية جولس فقدت أكثر من عشرة شبان راحوا ضحية للحروب العدوانية التي شنتها اسرائيل ضد الشعوب العربية. هذا ناهيك عن عدد اكبر من مشوهي الحرب !

● «الجبهة» تستجوب ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ وجه النائب الجبهوي توفيق زياد، يوم امس (١٢/٢٩)، استجوابا الى وزير الداخلية حول اضراب مجلس جولس المحلي، على خلفية عدم وفاء الوزارة بوعودها بتحويل الميزانيات الى المجلس المذكور.

وجاء في الاستجواب ان هذه السياسة تضر بالخدمات الحيوية التي ينتظر من مجلس جولس المحلي ان يقدمها للمواطنين. وطالب زياد الوزير بتوضيح الاسباب التي تدعو وزارته الى عدم الوفاء بوعودها وبأصدار الاوامر بتحويل الاموال الى مجلس جولس المحلي.

النص الكامل للبيان الصادر عن اجتماع شفاعمرو وقرارات الاجتماع رداً على جريمة هدم البيوت في عرب الخوالد

● اثر عملية هدم سبعة بيوت في عرب الخوالد، يوم ٨٦/١٢/٢٧، وتلبية لدعوة من سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، عقد في بلدية شفاعمرو يوم السبت ٨٦/١٢/٢٧، اجتماع مشترك للجنة القطرية للرؤساء واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وأعضاء الكنيست العرب.

وحضر الاجتماع إضافة للجهات الثلاث المذكورة عدد من رؤساء وأعضاء سلطات محلية عربية وممثلو تنظيمات عربية قطرية ومحلية. وشارك فيه ممثلون عن قرى وتجمعات سكن عربية تعرّضت، مؤخراً، ولا تزال لاعتداءات تنفذها أذرع حكومية متنوعة وتتجسد في عمليات هدم بيوت وسلخ أراض وقتل ومصادرة مواش.

وعلى ضوء ما استمع اليه الاجتماع من بيانات وتداوله لوقائع عن العمليات المذكورة (في عرب الخوالد وفي أم القحم ووادي عارة وعكبرة وعدد من التجمعات السكنية العربية) وما تردده وسائل الاعلام عن ازدياد نسبة التعصب القومي والمشاعر العنصرية المعادية للعرب فان المجتمعين يرون ان الحكومة الاسرائيلية تمارس هجمة مجددة تجاه المواطنين العرب بلغت ذروتها في هدم البيوت في عرب الخوالد. وان هذه الهجمة تستهدف تضييق الخناق على تطور مدن وقرى وتجمعات المواطنين العرب وتهدد بقاءهم في وطنهم. ولذا فان المجتمعين يرون ان واجبهم وواجب المواطنين العرب كافة وجميع هيئاتهم التصدي لهذه الهجمة بكل الوسائل المشروعة والمتاحة. وعلى ضوء ذلك اتخذ المجتمعون القرارات التالية.

١) تنظيم مظاهرة للسلطات المحلية والجماهير العربية امام الكنيست احتجاجاً على عمليات هدم البيوت ودعما لطلب البحث في هذا الموضوع المقدم الى الكنيست من عضويها توفيق طوبي وعبد الوهاب دراوشة.

٢) تعلن السلطات المحلية العربية في يوم اجراء المظاهرة اضراباً إنذارياً بدءاً من الساعة الثانية عشرة ظهراً احتجاجاً على جريمة الهدم ودعما لمطلبها توسيع مناطق نفوذها وضد سلخ أراضيها.

٣) طلب مقابلة فورية مع رئيس الحكومة والوزير آرنس ومع القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ومطالبتهم بإيقاف عملية هدم البيوت وبتنفيذ تعهد رئيس الحكومة من تشرين الاول ١٩٨٤ ومن كانون الاول ١٩٨٥ والقاضي بالامتناع عن هدم البيوت وبحل مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي.

٤) عقد مؤتمر صحفي لاطلاع الرأي العام في الداخل والخارج على الممارسات الحكومية المعادية لكيان المواطنين العرب.

٥) تنظيم اضراب عام شامل لكل المواطنين العرب اذا لم توقف الحكومة عمليات هدم البيوت والحاق أراضي القرى والمدن العربية بمناطق نفوذ سلطات محلية أخرى.

٦) مطالبة الحكومة بدفع تعويضات مالية كاملة لاصحاب البيوت التي هدمتها في عرب الخوالد.

٧) فتح حساب في البنك واعلانه للمواطنين من أجل جمع التبرعات المالية الفورية اللازمة لنجدة اصحاب البيوت التي هدمت في عرب الخوالد.

٨) مساندة مطلب عرب الخوالد والتجمعات العربية البدوية الاخرى، حل لجنة شؤون البدو الحكومية التي اقتصر عملها منذ اقامتها على تنظيم هدم بيوتهم وتنظيم اقتلاعهم من أراضيهم.

٩) عقد اجتماع مماثل للجهات الثلاث (لجنة الاراضي واللجنة القطرية للرؤساء وأعضاء الكنيست العرب) خلال الأسبوع المقبل لاتخاذ الخطوات اللاحقة على ضوء المستجدات وضمن ذلك الدعوة لمظاهرة واجراءات قطرية أخرى.

١٠) يعلن المجتمعون تضامنهم التام مع مدينة أم الفحم بلدية وسكانا ويستنكرون مخطط الخنق الذي تمارسه السلطات الحكومية تجاه المدينة وبلديتها ومنطقة نفوذها تحت شعار «أمن وادي عارة»! يطالبون بالغاء هذا المخطط فوراً وبتلبية مطالب بلدية ام الفحم وأهلها بفتح منطقتي (١٠٥) و (١٠٩) أمام أصحاب الأراضي وعدم مصادرة أو الحاق اي دونم اضافي من أراضيهم لغير منطقة نفوذ البلدية. ويستنكر المجتمعون مطالبة حاكم لواء حيفا ورئيس بلدية العفولة بحل بلدية ام الفحم ويرون في ذلك غطاء لمخطط الخنق المذكور. كما ويطالبون وزارة الداخلية بتغطية العجز المالي لبلدية ام الفحم، فوراً ووفقاً لتوصية لجنة الارشاد الخاصة التي عينتها الوزارة اثر اعلان ام الفحم مدينة.

١١) يستنكر المجتمعون ما يتعرض له أهالي قرية عكبرة قرب صفد من اعتداءات الدوريات الخضراء على مواشيهم ان كان بقتلها او بمصادرتها ويطالبون السلطات الحكومية المختصة بايقاف هذه الاعتداءات فوراً.

ويتوجه المجتمعون الى المواطنين العرب وهيئاتهم ويدعونهم الى المشاركة الفعالة في أعمال الاحتجاج والتضامن التي عليها واجب التصدي للهجمة السلطوية المتصاعدة على كيانهم. كما ويناشدون القوى الدمقراطية اليهودية بذل المزيد من الدعم لكفاح الجماهير العربية هذا، والمشاركة فيه والتصدي بحزم لموجة التعصب القومي والعنصرية المعادية للمواطنين العرب.

تنويه

● في كلمة «الاتحاد»، امس، وقع خطأ مطبعي بدّل المعنى المقصود كلياً. فقد ورد في الفقرة الثانية :

«وترتكز هذه الصفقة الجديدة، مثل صفقات سابقة ابرمها قادة الهستدروت وممثلو الحكومة وارباب العمل، الى حديث، مجرد حديث لا اكثر، عن نية الحكومة واستعدادها تجميد الاجور واحداث بعض التغييرات..» والصحيح هو تجميد الاسعار وليس تجميد الاجور.

تعازينا

الى الرفيق محمد علي طه وأقاربه بوفاة الوالد الشيخ «علي عبد القادر طه». له الرحمة ولكم طول البقاء.

غازي ريان وعائلته وأقاربه ـ كابول

انتهاء الدورة الأولى لنادي الموهوبين بمحاضرة عن السلام والسلاح النووي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتهت، في نهاية الاسبوع الماضي، الدورة الفصلية الأولى لنادي الطلاب الموهوبين في الناصرة بمحاضرتين عن السلام الدولي والسلاح النووي بمناسبة انتهاء سنة السلام الدولية المعلن عنها من قبل الامم المتحدة. وقدم المحاضرة الأولى الاستاذ اسامة معلم وكانت حول الناحية العلمية للتركيب الذري والتفجير النووي واضراره والثانية الصحفي سميح غنادري حول العلاقات الدولية في مسيرة حفظ السلام الدولي.

وكانت هذه الدورة قد شملت عدة نشاطات بالاضافة الى الحلقات الدراسية الثابتة في النادي وهي الكمبيوتر وأسس الطب والرياضيات وعلم الاجتماع. كما اقيم يوم دراسي لطلاب الصف العاشر في جامعة حيفا ونظمت زيارتان متتاليتان الى المعرض التكنولوجي التابع لمعهد التخنيون في حيفا لطلاب الصف التاسع.

ويذكر أن نادي الموهوبين اقيم بمبادرة مركز الخدمات النفسية البلدي في الناصرة قبل ست سنوات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان تخف حدة الرياح وتتقشع الغيوم تدريجياً خلال النهار ليتحول الجو الى غائم جزئياً مع احتمال سقوط امطار محلية في شمال البلاد وأواسطها. ويكون الجو يوم غد (الأربعاء)، غائماً جزئياً.

وتهب اليوم (الثلاثاء)، على البحر المتوسط رياح شمالية غربية شديدة. ويكون البحر بين مائج وعاصف.

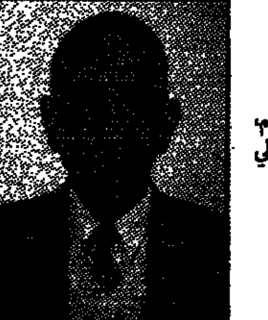
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هائجة اما في خليج ايلات فتهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل : ٨٦/١٢/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٤٨٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.١٦٤٤ ش.ج
● مارك الماني	٠.٧٦٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٣٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠.٩١١١ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٣١٩ ش.ج
*● للمسافرين	١.٧٦٣٤ ش.ج
● «أسود»	١.٥٠ ـ ١.٥١ ش.ج

هو الحي الباقي

آل زيبق وأبو نوارة وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي



سامي بشارة زيبق

الذي وافته المنية صباح أمس الاثنين عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاماً وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في حي الروم (الشوفاني) الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، اليوم، الثلاثاء ٨٦/١٢/٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤